

(٤٤) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع عشر من مجالس القراءة في كتاب توفيق الرحمن في دروس القرآن - 00:00:00

الله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح نحن في ليلة الثامن عشر من رمضان عام ستة وثلاثين واربع مئة الف بعد من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم قد وقفنا - 00:00:15

إلى تفسير سورة طه على بركة الله نبدأ لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخه ووالديه الحاضرين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر الله له سورة طه مكية به مئة وخمس وثلاثون آية. عن ابن عباس رضي الله عندهما قوله - 00:00:31

ما انزلنا عليك القرآن لتشقى في الا قومه قالوا لقد شقي هذا الرجل بربه فانزل الله تعالى ذكره طه يعني يا رجل ما انزل عليك القرآن لتشقى وقال اعتادت وما انزل عليك القرآن - 00:00:50

لا والله ما جعله شقاء ولكن جعله رحمة ونوراً ودليلًا إلى الجنة لا تذكرة لمن يخشى وان الله انزل كتابه وبعث رسلاً رحمة رحم الله بها العباد هذا ليتذكر ذاكراً وينتفع رجل بمسائل كتاب الله فهو ذاكر له انزل الله فيه حياءه واحرامه فقال تنزيلاً لمن خلق الأرض والسماءوات العلي الرحمن - 00:01:00

العرش كما قال ابن جرير يقول تعالى ذكر الرحمن على عرشه ارتفع وعلى تسمية النبي صلى الله عليه وسلم بالطه فيه نظر فان طه اسم جامد والاسماء الجامدة لا تكون للمعذمات - 00:01:20

وهذا مما يضعف هذه الرواية والصواب ان هذا مفتتح به كلام الله عز وجل وبعد ذكر القرآن فيقول الكون القول في مفتتحات السور كالقول فيما سبق ولكن لا بأس ان يكون المراد - 00:01:35

بكلمة طه ما ذكره ابن عباس رضي الله تعالى عندهما انه قال آآ طه يعني تنبئه للنبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرمز وليس اسمها هذا لا بأس به قال رحمة تعالى له ما في السماءوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الشري. قال محمد بن كعب اي ما تحت الأرض السابعة وان تجهر بالقول فانه يعلم سوى الله. فقال ابن عباس السر ما علمت - 00:01:55

انت واخفي ما قذف الله في قلبك مما لم تعلم. وفي رواية سر ما اسر الانسان في نفسه واخفي ما اخفي ما لم يعلمه الانسان مما هو كائن. الله لا اله الا هو - 00:02:23

الحسني قال ابن كثير اي الذي انزل عليك القرآن هو الله الذي لا اله الا هو ذو الاسماء الحسنى والصفات العلي. قال هل اتاك حديث موسى وقد اتاك استفهام على التقرير وقال في جميع البيان فيه تنظيم لشأن الحديث وتبيين انه انما عرفه بالوحى. قال ابن عباس لما قضى موسى الى الجل سار باهله فضل الطريق. وكان في الشتاء - 00:02:33

ورفعت له النار. فلما رأها ظن انه نار وكانت من نور الله قال لاهلهم كثروا انت ناراً لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى. يقول من يدل على الطريق - 00:02:53

قال وهب ابن منبه خرج موسى نحوهات فإذا هي شجرة من العليب. وبعض اهل الكتاب يقول في عوسة فلما جلس تأخرت عنه

فلما رأى استخارها رجع عنها واجز في نفسه منها خيفة. فلما اراد الرجعة دنت منه ثم كلمه من الشجرة. فلما سمع فلما سمع الصوت استأنس وقال الله تبارك وتعالى له يا موسى - 00:03:03

عليك انك بالوادي المقدس وقال قتادة كنكا من جلد حمار. فقيل له اخلعهما وقال الحسن تلتا من بقر. لكن ما اراد الله ان يياشر بقدميه بركرة الارض وكان قد وكان قدس قدس مرتين. وقال مجاهد القوى اسم الوادي. قوله تعالى وانا اخترتك اي اصطفيتك فاستمعت - 00:03:23

يعني ما يوحى اني ان الله لا الله الاانا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى. قال مجاهد اذا صلى ذكر ربه في الحديث الصحيح عن النبي صلي الله عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة - 00:03:43

وغفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلاة لذكره عن ابن عباس قوله ان الساعة اتية اكادوا فيها يقول لا اظهر عليها احدا غيري وفي مصحف عبد الله ابن مسعود اكاد اخفيها من نفسه فكيف يعلمها مخلوق؟ وقيل اخفيها فلا اقول هي اتية لتجزى كل اسم ما تسعى اي بما تعمل من خير وشر فلا يصب - 00:03:53

انك عنها يعني تصديقي بالساعة فلا يؤمن بها واتبع هواه ففترضى فتهلك. قال بلوى قوله عز وجل وما تلك بيمنيك يا موسى سؤال تقليل والحكمة من هذا السؤال تنبئه هو توقيفه على انها عصا حتى اذا قلبها حية علم انها معجزة عظيمة. قوله تعالى قال هي عصايا توکأ عليها واهش بها على غنمی. قال سدي يقول - 00:04:13

يضرب بها الشجرة للغنم فيقع الورق. وعن ابن عباس في قولهولي فيها مأرب اخرى. قال حواej اخرى قد علمتها. قال القيها يا موسى فالقاها فاذا هي تحية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى عصا كما كانت. مع مجاهد قوله واضمم يدك الى جناحك قال كفه تحت عضده - 00:04:33

خروج بيضاء من غير سوء قال من غير مغض. لنريك من اياتنا الكبرى. قال ابن جرير كي نزيك من من ادلتنا الكبرى على عظيم سلطانا وقدرتنا قال مجاهد قوله هذا فيه دالة على ان تقليل الاشياء - 00:04:53

في حفائقها خاصية لله عز وجل يعني الساحر لا يستطيع ان يقلب ذوات الاشياء يغير في اعراضها ولا يستطيع ان يغير ذواتها الذي يستطيع ان يغير الذوات هو الله عز وجل - 00:05:08

تغير الطين الى ان صار انسانا غير المني صار رجلا وامرأة غير الحبة الصلب فصار نباتا فتغيير الذوات هذه خاصية من فعل الله عز وجل الساحر يستطيع ان يتصرف في الاعراف - 00:05:25

نعم صفات نعم. الشيخ موسى عليه السلام ايه له قال من غير برص يعني البياض لم يكن بياض برص البياض كان بياضا مشعا المقصود ليس بياض برص لانه لو كان بياض برص لكان عبيا - 00:05:49

وانما المقصود بياض يتلاؤ او بياض نور نعم قال قال مجاهد في قوله وحل العقدة من لساني قال للجمرة نار ادخلها ففيه عن امر امرأتي فرعون ترد به فرعون حين اخذ بلحيته. وابن عباس يقول هو الشدود به - 00:06:14

يقول اشدده به ظهري وقوله تعالى واشركه في امري قال له يعني في النبوة وتبلیغ رسالتي في نسبحك كثيرا ان اذرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قال ابن جرير يقول - 00:06:30

انك كنت بنا بصيرا له فعليك بافعالنا شيء. قال اوحيينا الى امك واحملها ما يوحى ما ي لهم. ثم فسر ذلك للهمى وعدد نعمه عليه فقال اليقط التابوت فخذلي فيه في اليم يعني نهر النيل قال ابن اسحاق لما ولدت ولما ولدت موسى امه وارضعته حتى اذا امر فرعون بقتل الغلمان من سنته تلك - 00:06:40

عمدت اليه فصنعت به ما امره الله تعالى جعلته في تابوت صغير ومهدت له فيه ثم عمدت الى النيل فقذفته فيه واصبح فرعون في مجلس له كان يجلس على شبر نيل كل غداء - 00:07:00

فيبينما هو جالس اذ مر النيل بالتابوت فقذف اذ مر النيل بالتابوت فقدف به واسية بنت مزاحم امرأته جالسة الى جنبه فقال ان هذا الشيء البحر فأتوني به فخرج حتى جاؤوا به ففتح التاموت فداء فيه صبي في مهده فالقى الله عليه محبتة وعطف عليه نفسه

عن قنادة لتصنع - 00:07:10

اعلى عيني قاله وغدا فقال هو غناوه قال ابن اسحاق قالت يعني ام موسى لاخته قصي فانظري ما يفعلون به فخرجت في ذلك فبصرت به عن جنب وقد احتاج الى الرضاع والتتمس الثدي وجمعوا حين القى الله محبتهم عليه. فلا يؤتى بامرأة فيقبل ثديها فيغمضهم ذلك - 00:07:30

يؤتى بموضع بعد موضع فلا يقبل شيء منهم. فقالت لهم اخته فحين رأت من حين رأت من وجدهم به وحرصهم عليه. هل ادلكم على اهل بيتي يكفلونه لكم وهم لهم - 00:07:50

ناصح اي لمنزلته عندكم وحرصكم على مسيرة الملك. قالوا هاتفات امه فاخبرتها فانطلقت معها حتى اتتهم. فناولوها اياده فلما في حجرها اخذت ثديها وسر بذلك منه وردها الله الى امه كي تقر عينها ولا تحزن. بلغ لطف الله لها وله ان رد عليها ولدها وعطف عليها - 00:08:00

فرعون واهل بيته مع الامنة من القصر الذي يتخوف على غيره. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون - 00:08:20
خطأ فقال الله له قتلت نفسك من الغم فتناك فتونا. قال ابن كثير فلنجد لكن للغم وهو ما حصل له بسبب عزم آل فرعون على قتله فمر بهم هاربا حتى ورد ماء - 00:08:30

قطعا لم يكن قتل موسى قبطي عمدا هذا يقين قطع فلماذا يقول اني اذنبت ذنبانا لان الانبياء الصلاة والسلام يرون الشيء الصغير ولو خطأ بحق الله كبيرا وهم لا ينظرون الى ما صدر منه وانما ينظرون الى عظيم من - 00:08:40
عظيم مكانة الله عز وجل وبناته سبحانه يقول اختبرنا اختبار صبر لهو ليس بذنب الان الان قتل الخطأ انسان يريد ان يرمي صيادا فرمى واذا برجل رفع رأسه فاصاص - 00:09:04

واذنب الان ايه لا الى بيان اختبارا فلبثت سنين في اهل المدينة ثم جئت على قدرني يا موسى قبل يقول لقد جئت بميقاتي يا موسى قال قنادة قدر الرسالة والنبوة - 00:09:40

قالوا كثيرا وقوله والصلة لنفسي اصطفيت واجتبيتك رسولنا لنفسي كما اريد وان شاء وابن عباس قوله ولا تنبأ في ذكري لا تبطئها وقال مجاهد لا تضعف وقال زدني ايها الغافل المفرد ان يسقيه فقولا له قولنا لينا قال كالنبيه. عن ابن عباس قوله لعله يتذكر او يخشى يقول هل يتذكر او يخشى مقام كثيرين اي لعله يرجع مما هو فيه من الضلال - 00:10:18

او يخشى ان يجد طاعة من خشية ربه. قال فقيل كيف قال لعله يتذكر وقد سبق فيهم انه لا يتذكر ولا يسلم قيل معناه ذهبا على رجاء منكم وطعم وقضاء الله وراءه وراء امركم. وقال ابن زيد في قوله اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. قال نخاف ان يجعل - 00:10:38

اذ نبلغ كلامك امرك ويفرط ويتعجل وقرأ لا تخاف اني معكم ما اسمع واري. وقال ابو جرير والسلام على من اتبع الهدى يقول والسلامة لمن اتبع له لمن اتبع هدى - 00:10:56

الله وهو بيان قنادة قوله ان العذاب على من كذب وتولى عن طاعة الله. عن ابن عباس قوله اعطي كل شيء خلقه ثم هدى يقول خلق لكل شيء زوجه ثلث - 00:11:07

زوجه ثم هداه لمن ثم هداه لمن منحه ومطعمه ومشربه ومسكته ومولده. قوله تعالى قال بما بالالقرون الاولى؟ ما بالهم عبدوا غير الله؟ قال علمه عند ربه في كتاب لا يضل ربي ولا - 00:11:17

قالوا الكثير لما اخبرهم سأل ربه الذي ارسله هو الذي خلق ورزق وقد فهدى. شرع يحتاج بالاقرون الاولى اي الذين لم يعبدوا الله فإنما ابى اذا كلاموا كذلك ان يعبدوا ربكم بل عبدوا غيره. فقال له موسى في جواب ذلك هم وان لم يعبدوه فان عملهم عند الله مضبوط عليهم سيجزيهم بعملهم. قوله تعالى - 00:11:28

به ازواج القلب واصنافا من نبات شتى مختلف الالوان يقطعون المنافع. كلوا ورعا انعامكم ان في ذلك الايات لارتها لذوي العقول

منها للارض خلقناكم وفيها نعيدهم وبها نخرجكم تارة اخرى يوم البعث - 00:11:48

قال عن مجاهد في قوله ما كان سوي قال من قال منصفا بينهما عن ابن عباس رضي الله عنهم قوله وقال موعدكم يوم الزينة ويحشر الناس ضحاها في امور الزينة يجتمع الناس اليه يجتمع الناس - 00:12:02

اليه ويحشر الناس اليه. عن ابن عباس قاله فيسخنكم بعذاب القلوب فيهلككم عن قتادة يستأصلكم وقوله تعالى فتنازعوا امرهم بينهما وسرروا نجوا قال قتادة قال السحرة منهم ان كان هذا ساحرا فانا سنغلب. من كان من السماء فلهم. قال وابن بهم جمع كل ساحر حباله وعصيا. فخرج موسى ومعه اخوه - 00:12:12

على عصاه حتى اتي المجمع وفرعون في مجلسه معه اشراف اهل مملكته قد استكفله الناس. فقال موسى للسحرة حين جاءه ويلكم لا تفتروا على الله كليما فيسعدكم بعذاب. وقال خاب من افترى فتراود السحرة بينهم وقال بعضهم لبعض ما هذا بقول ساحر؟ وقالوا كثيرين من قوله ويدهبا بطريقتكم المثلى ويستبدلوا بهذه الطريقة ويستبد - 00:12:32

بهذه الطريقة وهي السحر وقال ابن عباس يعني يعني ملتهم الذي هم فيه والعيش. وقال علي ابن ابي طالب يصرفان وجوه الناس اليهما. فقالوا كثيرين فجمعوا كيدهم ان تصفى يجتمع كل لكم صفا واحدا والقوا ما في ايديكم مرة واحدة لتبرروا الابصار وتغلبوا هذا واخاه وقد افلح اليوم من - 00:12:52

اعلى منا ومن عن الصديق قال قالوا يا موسى ان نكون نحن من القى؟ قال له موسى القوا فالقوا حباله معصيهم وكانوا بضعة وثلاثين الف رجل ليس منهم رجل الا ومعه حبل وعصا وعن وهب ابن منه قال قالوا يا موسى واما ان نكون اول من القى قال بل القوه فكان اول ما اختطفوا بسحرهم - 00:13:12

وموسى نصر فرعون ثم ابصار الناس بعد ثم القى كل رجل منهم ما في يده من العصي والحبال فاذا هي حياة كثبار الحبال قد ملأت الوادي يركب بعضهم بعضا او جلس في نفسه خيفة موسى لما رأى ما القى من الحبال العصي خيل اليه انها تسعى فاوحي الله ان الق ما في يمينك تلقى ما صنعوا - 00:13:32

انما صنعوا كل ساحر ولا ساحر حيث اتي وفرح موسى فقد عصاه من يديه فاستعرضت لما القوا من حبالهم معصيهم وحياة في عين فرعون واعين الناس تسعى فجعل التلقي فجعلت تلتفها حية حية حتى ما يرى بالوادي قليل انا كثير مما القوه. ثم اخذها موسى فاذا هي عصا في يده كما كانت. ووقع سحرة سجدا قالوا امن برب هارون - 00:13:52

موسى ولو كان هذا سحرا ما غلبنا وقال ابن عباس في قوله ولا يفلح الساحر حيث اتي لا يسعد حيث كان. قال وهو المنبه لما قال السحرة امن برب هارون يا موسى قاله فرعون واذى - 00:14:12

قال لهم فرعون واسف ورأى الغلبة البينة امنتتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر. اي لعظيم السحار الذي وعن الصديق قال فرعون وقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبكم في جذوع النخل. فقتلهم وقطعهم كما قال عبدالله بن عباس رضي الله عنه حين قالوا ربنا - 00:14:22

علينا صبرا وتوفنا مسلمين قال وكانوا اول النهر سحرة وفي اخر النهار شهداء ببرة. عن وعن وهب ابن منه لن يؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا الله فاقض ما تقاض اصنع ما بدا لك انما تقضي هذه الحياة الدنيا. اي ليس لك سلطان الا فيها ثم لا سلطان لك بعد. وقال منزلي في قلبه وما اكرهتنا عليه من - 00:14:42

قال امرهم يجعلهم من السحر. قال تركوا كتاب الله وامروا قومهم بتعليم السحر. وعن اسحاق والله خير وابقى خير منك ثوابا وابقى عذابا. وعن ابي سعيد رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فاتى على هذه الاية انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى - 00:15:02

قال النبي صلى الله عليه وسلم اما اهلها الذين هم اهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون واما الذين ليسوا من اهلها فان النار تمسهم ثم يقوم الشفعاء فيشنفون فتجعل الضمائ - 00:15:21

فيؤتى بهم نهرا يقال له الحياة او الحيوان. فينبتون كما ينبت العشب في حمير السيف. معناها حديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا

يموتون فيها ولا يحيون فلا يموتون موتا يرثاون من العذاب - 00:15:31

ولا يحيون حياة السعداء هذا المقصود وليس المقصود يعني حالة بروزية بين الموت والحياة نعم قال رحمة الله رواه أبي حاتم ابن عبادة الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والجنة - 00:15:44

درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض. والفردوس أعلىها درجة الفردوس أعلىها درجة. منها تخرج الانهار الأربع. العرش فوقها فإذا سألكم الله فسألوه الفردوس. رواه أحمد وغيره في صحيحه أن أهل علبيين ليرون من فوقهم كما لا يرون من فوقهم كما

تررون الكوكب الغابر في أفق السماء لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء قال - 00:16:01

رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. لا شك أن أعلى الجنان الفردوس جعلني الله وإياكم من أهله والديننا وذرياتنا مشايخنا لكن قول إبراهيم واجعلني من ورثة جنة النعيم ليس معناه أنه طلب الدون - 00:16:21

وانما المقصود بجنة النعيم أسماء عاماً وليس مكاناً خاصاً أما الفردوس هو مكان خاص قال الله تعالى في قوله ييساً قال يابساً ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تخاف ضرك ولا تخشى يقول لا تخاف من إل فرعون دار ركباً لا تخشى من البحر غرقاً فاتباع - 00:16:45

بحنوده فغشيه وغضبه واصل فرعون قومه وما هدى قالوا أي هذا تكذب لفرعون في قوله وما أهديكم إلا سبيل الرشاد. عن ابن عباس قوله ولا تطغوا فيه قل لا تظلموا وما يحرمني غضبي فقد هو. يقول فقد شقي واني الاغفار لمن تاب من الشرك وامن يقول وعد ويقول وعد الله. وعمل صالح يقول وادي فرائضه - 00:17:04

ثم اهتدى قال قتادة ثم لزم الإسلام حتى يموت عليه. قالوا اسحاق وعد الله موسى حين اهلك فرعون وقومه ونجاه قومه ثلاثة ليلة ثم ادفناه بعشرين فتم ميقاتهم بها اربعين ليلة - 00:17:24

فيها بما شاء فاستخلف موسى هارون فيبني إسرائيل ومعه السابري يسير بهم على أثر موسى ليتحقق لهم به. فلما كلام الله موسى قال له وما علم وقال له ما - 00:17:34

وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هؤلاء على أثره وعجلت إليك ربي لترضى. قال فان قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السابرين. فرجع موسى إلى قومه غضبان اسفافا فقال ابن عباس يقول حزناً قال يا لم يعدكم ربكم وعداً حسناً قلبه يصيب قال إن يعطيكم توراة فاطمال اطال عليكم العاد مدة المفارقة ايها مرضتم ايها - 00:17:44

عليكم غضب من ربكم فالخلاف موعدي. قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا قالوا كثيرين أي عن قدرتنا واحتياتنا. ولكننا حملناه زاراً من زينة القبّ فقدناها فكذلك القسم وعلى الناس ولكنهم منا أو زاراً من زينة القوم فهو ما كان مع بنى إسرائيل من حلي إل فرعون. يقول خطأنا مما أصابنا من حلي عدونا وقال قتادة كان الله وقتل - 00:18:05

خمسة وثلاثين ليلة ثم تمها بعشرين. فلما موت الثلاثون قال عدو الله السامراني إنما أصابكم الذي أصابكم عقوبة من حلي. الذي كان معكم فهلموا فهلم وكانت حلية استعارها من إل فرعون فساروا وهي معهم فقدفوا إليها فصوروها فصورها سورة بقرة وكان قد صر في عمامتها وفي ثوبها قبضة من أثر فرس - 00:18:25

فقدفها مع الحري والصورة فخرج لهم عجل الجسد له خوار يجعل يخور خوار البقرة فقال هذا الحكم الله موسى وفي روایة قالوا هذا الحكم والله موسى ولكن موسى نسي ربه عندكم قال الله فلا يرون إلا يرجع إليهم ذلك العجل الذي اتخذوه قولوا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعاً. يعني هذا مشهور في الكتب - 00:18:45

ان السامراني قبظ قبضة من أثر الرسول فالقاها على على ما صنعه من العجل فصار له خوار هذا لا يظهر ولا من الاسرائيليات ليس له اي معنى اولاً كيف رأى الشامراني - 00:19:05

فرس جبريل هذا سؤال مهم ثانياً لما مر بالبحر ثانيةً كيف بقي هذا الأثر معه هذا التفسير في بخطأ عظيم من ناحية المعدة فيكون المعنى في قوله فقبضت قبضة من أثر الرسول - 00:19:26

يعني اني سرت على منواله فطلبته الوحي فأوحى الشيطان له فظن ان هذا من ذاك ولذلك لا تننسوا ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة

واربعين جزءا من النبوة قبضة المقصود به هنا فقبضت قبضة من اثر الرسول - 00:19:49

يعني اني اخذت شيء من منوال النبي وهو الوحي فهذا اقرب الاقوال كما ذكره مشايخنا نعم صحيح مفهوم المخالفة دائم صحيح بشرط ان لا يعارض المنطوق لا الشامري اه تفكري في نفسك كيف يجيئ الوحي - 00:20:14

فجاءه ابليس عرفت الجن فاوحي له فقال اني قبضت قبضة من اثر الرسول وكذلك سولت لي نفسي عرفت؟ يعني صرت انا الوحي الذي اوحي الشيطان اليه ففعلت الذي فعلت وهو يزعم ان موسى - 00:20:57

انما يتبع الوحي الذي يأتيه ولم يفرق بين الوحي الرحمني والوحي الشيطاني نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن كثير من المحاصل ما تدرى بهؤلاء الجهلة ان تبرعوا عن زينة القوم - 00:21:19

وهو عمل عجاف فعلوا امرا كبيرا كما قال ابن عمر انظروا الى اهل العراق قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يسألون عن دم دم الوعوضات. يقصدون ابن بنت رسول الله - 00:21:31

الحسين رضي الله تعالى عنه شباب اهل الجنة نعم قال ابن عباس رضي الله عنهمما لما قال قولوا للنبي راح عليه عاكفين حتى يرجع علينا موسى قال هارون وفي من تبعه من المسلمين ممن لم يفتتن واقام من يعبد العجل على عبادة العجل وتخوف هارون - 00:21:42

سار لمن معهم من المسلمين ان يقول له موسى فرقت بيني وبينبني اسرائيل ولم ترقب قولي وكان له هائيا مطينا. قال الموسيقى في قوله فما خطبك يا سبعي؟ قال ما امرك ما - 00:21:57

ما هذا الذي ادخلك فيما دخلت فيه؟ قال بصرت بما لم يبصروا به قال قنادة يعني فرس جبريل فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي. قال ابن زيد وكذلك حدثتني حدثتني نفسي. قال قنادة كان والله - 00:22:07

عظيمة من عظماء بنى اسرائيل من قبيلة يقال لها ساموا الله ولكن عدو الله نافق بعدهما قطع البحر مع بنى اسرائيل. وقالوا كثيرين وكذلك سولت لي نفسي اي حسنته قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس اي كما اخذت او مسست ما لم يكن لك اخذه وامسه باثر الرسول فعقوبتك في الدنيا ان تقول لا ميسى سيلات ما - 00:22:24

الناس ولا يمسونك هنالك موعدا اي يوم القيمة لن تخلف لن تخلف. الا يحيد لك الا يحيد لك عنه؟ وقوله انظر الى الاهك الذي ولدت عليه كيف لا نحرقه ثم لا ننسفنه في اليمين نسفنا؟ قال ابن عباس فحرقه ثم ثم ذراه في اليم. وقال ابن جرير وقلوا انما الحكم الله لي لا الله الا هو - 00:22:44

وسع كل شيء علما. يقول ما لكم ايها القوم معبود الا الذي له عبادة جميع الخلق لا تصلح للعبادة لغيره. ولا تنفي ان تكون الا له وسع كل شيء من يقول احتاط بكل شيء - 00:23:04

علما وعلمه فلا يخفى عليه شيء ولا يضيق عليه علم علم جميع ذلك قال رحمه الله تعالى يقول تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم كما قصصنا عليك خبر موسى كذلك العبارة - 00:23:14

فاصلة غلط يقول احتاط بكل شيء علما حطوا فاصلة بعدين وعلمه فلا يخفى عليه شيء ولا يضيق عليه علم جميع ذلك او يقول احتاط بكل شيء علما وعلمه علما وعلمه. نعم - 00:23:29

نعم يعيش معزولا زعم بعض الناس ان السامری هو الدجة لكن هذا ما فيه دليل هذا ما فيه دليل عليه وآلا ريب ان قوله في الآية لما قال هنا فصرت بما لم يبصروا به ومثل قول ابن صياد - 00:23:53

قال له النبي ما الذي يأتيك قال آآ يأتيك كما وكذا فقال له انما يأتيه الشيطان نعم قال رحمه الله تعالى يقول تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم كما قصصنا عليك خبر موسى كذلك من الاخبار الماضية كما وقعت وقد اتيتك من لدن من عندنا ذكرا وهو القرآن - 00:24:14

من اعرض عنه يوم القيمة وزرا قال المجاهد اثما خالدين فيها اي مقيمين في العذاب في عذاب الوزر. وساء لهم القيمة حملها يبنس ما حملوا حملوا على انفسهم اللاثم ثم ينفح في الصور ونحضر المجرمين يوم القرية يتخافتون بينهم لبئوا الا عشرة. قال ابن عباس

هي تخافة يتشارعون نحن اعلم ما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة للذى - 00:24:35

اي في الدنيا قال ابن الجليل. قال بل ويقصر ذلك في اعينهم في جنب ما استقبلتهم. في جنب ما استقبله من اهوال يوم القيمة وقيل نفس مقدار طلب فيهم من شدة ما اهفهم وعن شدة في قوله فيقول امثالهم طريقة يقول اعلمهم في انفسهم ان مثلهم الا يوما. وقيل المراد مدة مكث في القبور - 00:24:55

ابن عباس قوله قاعا صفصفا يقول مستويا لانبات فيه لا ترى فيها عوجا ولا امتا. يقول واديا ولا امتن يقول رابية. يتبعون الداعي لا عوج له وخشع الا صوات للرحمـن يقول سكنت فلا تسمع الا همسـا يقول وطا الاصدـام. يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ان يشفع ورضي له قوله يعلم - 00:25:15

فيـين ايـديـهم وما خـلفـهم ولا يـحيـطـون به عـلـمـانـ. قال قـنـادـةـ يـعـلـمـ ما بـيـنـ ايـديـهـمـ منـ اـمـرـ السـاعـةـ وـمـاـ خـلـفـهـمـ منـ اـمـرـ الدـنـيـاـ. وـعـنـ الـوـجـوهـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ. قال ابن عـبـاسـ ذـلـتـ وـقـدـ خـابـ - 00:25:35

ما قال قال خسر من اشرك بالله. وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة. اقول تعالى ومن يعمل من الصالـحـاتـ وـهـوـ مـؤـمـنـ فـلـاـ خـوفـ ظـلـمـاـ وـلـاـ هـبـمـاـ. قال قـنـادـةـ ظـلـمـاـ لـنـ يـزـادـ فـيـ سـيـئـاتـهـ وـلـاـ يـهـضـمـ مـنـ حـسـنـاتـهـ وـعـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عمر رضي الله عنهـماـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رـجـلـ - 00:25:45

من اـمـتـيـ علىـ رـؤـوسـ الـخـلـائـقـ يـوـمـ الـقـيـاـمـةـ فـيـنـشـرـ عـلـيـهـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ سـجـلـاـ كـلـ سـجـلـ مـثـلـ غـضـ البـصـرـ. ثـمـ يـقـولـ لـاـ تـنـكـرـونـ هذاـ شـيـئـاـ اوـ ظـلـمـكـ الـتـيـ الحـافـظـوـنـ فقطـ - 00:26:05

قل لا يا رب فيقول افلك عذر؟ قال يألى يا رب. فيقول بلى ان لك عندنا حسنة انه لا هو ظلم عليك اليـومـ. فـتـخـرـجـ بـطـاقـةـ فيهاـ اـشـهـدـ انـ لـاـ اللـهـ وـاـشـهـدـ انـ - 00:26:15

محمد عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ فيـقـولـ اـحـضـرـ وـزـنـكـ فيـقـولـ يـاـ رـبـيـ وـمـاـ هـذـهـ الـبـطـاقـةـ وـمـعـ هـذـهـ السـجـلـاتـ؟ـ يـقـولـ اـنـكـ لـاـ تـظـلـمـ قـالـ فـتـوـضـعـ السـجـلـاتـ فيـ كـفـةـ وـبـطـاقـةـ فيـ كـفـةـ فـطـاشـ السـجـلـاتـ وـثـقـلـتـ الـبـطـاقـةـ فـلـاـ يـنـقـلـ مـعـ اـسـمـ اللـهـ شـيـءـ. روـاهـ التـرمـذـيـ وـابـنـ مـاجـهـ. وـعـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ كـانـ يـوـمـ الـقـيـاـمـةـ مـاـ جـنـاسـوـ بـعـضـهـمـ - 00:26:25

بعـضـهـمـ فيـ بـعـضـ فـتـنـادـمـ فـيـقـولـونـ اـشـفـعـ اـلـىـ رـبـكـ فـيـ روـاـيـةـ قـالـ يـجـلـسـ المـؤـمـنـوـنـ يـوـمـ الـقـيـاـمـةـ حـتـىـ يـهـمـوـ بـذـلـكـ. فيـقـولـونـ لـوـ اـسـتـشـفـعـنـاـ الـىـ رـبـنـاـ فـيـرـيـحـنـاـ مـنـ مـكـانـنـاـ فـيـأـتـوـنـ اـدـمـ فـيـقـولـوـنـ اـنـتـ اـدـمـ وـابـوـ النـاسـ خـلـقـ اللـهـ بـيـدـهـ وـاسـكـنـكـ الـجـنـةـ وـاسـجـدـ لـكـ الـمـلـائـكـةـ وـعـلـمـكـ اـسـمـاءـ كلـ شـيـئـ اـشـفـعـ لـنـاـ عـنـدـ رـبـكـ حـتـىـ يـرـيـحـنـاـ بـمـكـانـنـاـ هـذـاـ المـكـانـ - 00:26:45

هـذـاـ فيـقـولـ لـسـتـ هـنـاكـ وـيـذـكـرـ خـطـيـئـتـهـ الـتـيـ اـصـابـ. اـكـلـ اـكـلـهـ مـنـ الشـجـرـةـ وـقـدـ نـهـيـ عـنـهـ وـلـكـ نـوـحـاـ اـوـلـ نـبـيـ بـعـثـهـ اللـهـ اـلـىـ اـهـلـ الـارـضـ نـوـحـاـ فيـقـولـ لـسـتـ هـنـاكـ وـيـنـكـرـ خـطـيـئـتـهـ الـتـيـ اـصـابـ سـؤـالـهـ رـبـهـ بـغـيرـ عـلـمـ. وـلـكـ اـبـرـاهـيمـ خـلـيلـ الرـحـمـنـ قـالـ فـيـأـتـوـنـ اـبـرـاهـيمـ فيـقـولـ اـنـيـ لـسـتـ هـنـاكـ يـذـكـرـ ثـلـاثـ كـلـمـاتـ - 00:27:05

ما تـكـذـبـ لـهـنـ وـلـاـ كـلـبـتـمـ مـوـسـىـ عـبـدـاـ اـتـاهـ اللـهـ التـوـرـاـةـ وـكـلـمـهـ وـقـرـبـهـ نـجـيـاـ. قـالـ جـئـتـ اـلـىـ مـوـسـىـ فيـقـولـ اـنـيـ لـسـتـ هـنـاكـ وـيـذـكـرـ خـطـيـئـتـهـ الـتـيـ اـصـابـ قـتـلـهـ النـفـسـ. وـلـكـ عـيـسـىـ عـبـدـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ وـرـوحـ اللـهـ وـكـلـمـتـهـ. قـالـ عـيـسـىـ فيـقـولـ لـسـتـ هـنـاكـ وـلـكـ اـئـتـ مـحـمـداـ عـبـدـ عـبـداـ غـفـرـ اللـهـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـ وـمـاـ تـأـخـرـ. قـالـ فـيـأـتـوـنـيـ - 00:27:25

كيف يستأذن على ربه في داره فيؤذن لي عليه؟ فإذا رأيتـمـ وـقـعـتـ سـاجـداـ فـيـدـعـونـيـ ماـ شـاءـ اللـهـ اـنـ يـدـعـنـيـ ثـمـ يـقـولـ اـرـفـعـ يـاـ مـحـمـدـ وـقـلتـ اـسـمـعـ وـاـشـفـعـ وـشـفـعـ وـسـلـ تعـطـىـ. قـالـ فـارـفـعـ رـأـسـيـ فـاـنـيـ عـلـىـ رـبـيـ مـثـالـ وـتـحـمـيدـ يـعـلـمـنـيـ. ثـمـ يـشـفـعـ فـيـحـدـ لـيـ حـدـاـ فـوـقـ فـاـخـرـجـهـ فـاـخـرـجـهـ مـنـ النـارـ. اـدـخـلـهـ - 00:27:45

فـاستـأـذـنـ عـلـىـ رـبـهـ فـيـ دـارـهـ فـيـؤـذـنـ لـيـ عـلـيـهـ. فـاـذـاـ رـأـيـتـهـ وـقـعـتـ سـاجـداـ فـيـدـعـونـيـ ماـ شـاءـ اللـهـ اـنـ يـدـعـنـيـ ثـمـ يـقـولـ اـرـفـعـ يـاـ مـحـمـدـ وـقـلتـ اـصـنـعـ وـبـشـفـعـ تـشـفـعـ وـسـلـ تعـطـىـ. قـالـ ذـاـ فـرـأـسـيـ فـاـنـيـ عـلـىـ رـبـيـ بـفـنـ وـتـحـمـيدـ يـعـلـمـنـيـ ثـمـ يـشـفـعـ فـيـحـدـ لـيـ حـدـاـ. فـاـخـرـجـهـ فـاـخـرـجـهـ مـنـ النـارـ وـاـدـخـلـهـ الـجـنـةـ. حـتـىـ مـاـ يـبـقـيـ فـيـ النـارـ الاـ مـنـ قـدـ حـبـسـهـ - 00:28:05

الـقـرـآنـ ايـ وـجـبـ عـلـيـهـ الـخـلـودـ ثـمـ تـلـاـ هـذـهـ الـاـيـةـ عـسـىـ رـبـكـ اـنـ يـبـعـثـكـ رـبـكـ مـقـاماـ مـحـمـودـاـ. قـالـ وـهـذـاـ المـقـامـ المـحـمـودـ

الذى وعده نبيكم متفق عليه حديث هذا حديث عظيم - 00:28:25

في دلالة على ان الناس يتفاوتون في قول ابراهيم يذكر ثلاث كذبات كذبهن باعتبار آآ السامع ولا هو ما كذب انما هي تورية التورية
تسمى كذبا باعتبار الكلام باعتبار السامع - 00:28:39

لا باعتبار المتكلم وقوله هنا في الحديث فاستأذنا على ربى في داره يعني في عرش وهو على عرش يعني وهو على عرشه وقوله ثم
اشفع فيحد لي حدا ماذا فيحد لي حدا - 00:28:59

يعنى بالوصف يعني يقال له اذهب فاخرج من النار من كان كذا وكذا اذهب فاخرج من النار من كان كذا وكذا وليس المقصود يحد لي
حدا يعني بالعد واضح ايدى حدا يعني بالوصف - 00:29:17

وليس بالعد نعم والمقام المحمود الذي وعده نبيكم هذا نص ان المقام المحمود الشفاعة العظمى وليس كما قال مجاهد هذه اللفظة
يعنى ليست محفوظة المحفوظة اول رسول الله المحفوظة اول رسول - 00:29:34

نعم نعم ما يصح هذا هذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم ما يحتمل لم يأتي الا عن مجاهد لم يأت الا عن مجاهد هذه الرواية ما
ذكر انها في الصحيحين - 00:30:00

ظاهرة يعني الشيخ نقله من غير الصحيحين ونسبوا اليهما ما ادرى لان فيه الفاظ غير موجودة في الصحيح اي نعم خلاص يحبوه
بهذا اللفظ ليس في الصحيح لا ليس لم يذكر ذنبها في جميع الروايات - 00:30:23

يقولون ان عيسى لم يذكر له ذنب لا في صغر ولا في كبر لم يعرف له كبوة ابدا لا هذا العلماء يقولون تعذر لاجلها قل لعيسى عليه
السلام خرج من الدنيا وليس عليه - 00:30:44

رفع من الدنيا وليس عليه ذنب وينزل ويخرج من الدنيا وليس عليه قال رحمة الجبرى رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج من دار قومه بالشفاعة كان هم الثعارات ولما الثعارات قال انها الضغابيس - 00:31:10

عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء رواه ابن
ماجه قال وغيره كذلك اي كما بينا في هذه السورة - 00:31:27

انزلناه يعني انزلنا هذا الكتاب قرآنا عربيا اي بلسان العرب بلسان العرب فصرف فيه من الوعيد لعلهم يتقوون او يحدثوا لهم ذكرى عبرة
وعضة. قال قتادة ان تقول ما حذروا به من امر الله وعقابه وقائع الامر ووقائعه وبالون قبلهم. او يحدث لهم القرآن
ذكرا اي حدا - 00:31:37

مراعاة. اقول تعالى الله ملك الحق اي عما يصف به المشركون. ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك رحيم. وقال مجاهد لا
تتلوه على احد حتى نبينه لك - 00:31:57

وقل ربى زدني علما قالوا جرير يقول تعالى ذكره وقل يا محمد رب زدني علما. صحيحنا الى ما علمتني امره بمسائلته بمسألة من
فوائد العلم من فوائد العلم الم يعلم قالوا من عيلة النبي صلى الله عليه وسلم في زيادة حتى توفاه الله عز وجل. وفي الحديث الذي
رواه الترمذى وغيره انه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انفعني بما علمت لوالدي ما ينفعني وارزقني علما ينفعني. وزدني -
00:32:07

بعلمنا الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار لم يأمر الله نبيه ان يطلب الزيادة الا من العلم وهذا دليل انه يعني شيء
عظيم لا يدرك - 00:32:27

مهما طلبت زيادته لا تدرك غوره لذلك يجتهد الانسان الله يرزقنا واياكم علما مجيدا نعم قال رحمة الله عن ابن عباس النبوى ولقد
عاهدنا الى ادم من قوله فنسى يقول فترك. ولم نجد له عزما يقول حفظا. قال وزدني العزم والمحافظة على ما امره الله تبارك وتعالى
بحمده - 00:32:41

التمسك به قال له يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى. فقال حتى بلغ لا تظما فيها ولا تضحي وقرأ حتى
بلغ ملك لا يبلى - 00:33:03

قال فنسى ما عهد اليه في ذلك وهذا عهد الله الي. قال لو كان له عزم ما اطاع عدوه الذي حسده وابى ان يسجد له. وعصى الله الذي
كرمه وشرفه وامر الملائكة - 00:33:13

فسجدوا له. ومن ابن عباس قال انما سمي الانسان لانه عهد عهد اليه فنسى. وعن سعيد الجبیر قال اهبط ادم وثور احمر. فكان يحرث
عليه ويمسح العرق ويمسح العرق من جبينه. فوالذي قال الله فليخرجنكم من الجنة فتشقى. قوله تعالى ان لك الا تجوع فيها ولا
تعرى وانك لا تنظر فيها ولا تضحي - 00:33:23

قال ابن عباس يقول لا يصيبك فيها عطش ولا حر. فوسوس اليه الشيطان وقال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد؟ قلبه
يعنى على شجرة اكلت منها بقيت مخلدا - 00:33:43

الامور كلها لا يلد ولا يفني فاكل منها فبدت لهم سوءاتهم وطفقا يخصفان عليهم من ورق الجنة. قال سيدى واقبلا يغطيان
عليهم بورق التين وعصى ادم ربه فغوى ثم جتباه رباه فتاب عليه وهدى وفقه للتوبة يذكر ان في كتب العلوم وكذا انى - 00:33:53
انسان بدائي الانسان ما كان يعرف الزرع ولا كان يعرف هذا كله ظلال ليس بالصحيح ادم عليه الصلاة نعم نبى مكلم علمه الله كيف
يزرع؟ علمه الله كيف يبني؟ علمه الله كل شيء - 00:34:13

تعلم ذريته ولذلك لما اهبط الى الارض اخذ الثور وصار يحرث في الارض هو يعرف الحرف من اول ما اهبط ويعرف الزرع كيف ما
الذى ينفع؟ ما الذى يضر لكن البدائية اصابت ذريته بعد ذلك - 00:34:30

لما اصيروا بالشرك وانتشروا في البلدان والشرك الذي يدخل الانسان في الجهل ولذلك اينما نظرت الى البدائيين تجدتهم مشركين ما
يمكن تجدتهم على الاسلام والتوحيد ابدا نعم قال العباس قالت ومن الله لمن قرأ القرآن واتبع ما فيها لا يضل في الدنيا ولا يشقى في
الاخرة. فمثل هذه الاية فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 00:34:50

يقول الشقاء قال الكسب الخبيث. قال سعيد الجبیر يسلبه القناعة حتى لا يشبع. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كل مال اعطي
قال له كثر فلم يتق فيه فلا خير فيه وهو الضنك من المعيشة. من اقوى من اعرضوا عن الحق وكانوا لسعة من ساعة من
الدنيا مكثرين. فكانت معيشة - 00:35:18

ثم انكر ذلك لم يرؤن ان الله ليس بمخالف لهم عيشة ويسعد ظنهم بالله. فقولوا تعالى ونحشره يوم القيمة اعمى. قال ابن عباس
صاحب المال بالمال يشقى صاحب الجاه بالجاه يشقى - 00:35:38

هذا موجود والله ناس من اخر القصص ان رجلا من الاغنياء القاه اولاده في المستشفى لكي يأخذوا ماله كتبوا عليه حجرا بسبب
الماء تقي بالمال ولا ما شقي لو ما كان عنده مال ما فعلوا به الا دفاع - 00:35:50

نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى ونحشره يوم القيمة اعمى قال ابن عباس اعمى البصر وقال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت
 بصيرا؟ قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك يوم تنسى - 00:36:15

قال في قوله كذلك انتك اياتنا فنسيتها قال فتركتها. وكذلك اليوم تنسى وكذلك اليوم تترك في النار. قال قد تدنس من الخير ولم
ينسوا من وقوله تعالى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربها. قال وكما جزينا ما اعرض عن القرآن كذلك نجزي من اشرف
اشرك. ولن يؤمن بآيات ربها ولا عذاب - 00:36:26

الاخرة اشد مما نعذبهم في الدنيا والقبر وابقى وادون يقول تعالى فلم يهد له يبين لهم القرآن كما قبلهم من القرون يمشون في
مساكنهم كديار عادل وثمودا وقوم لوط واصحاب المدينة وغيرهم. ان في ذلك آيات ليؤلموها لذوي العقول - 00:36:46

يقول التقى مع مجاهد قوله ولو لا كلمته سبقت لربك لكان لزاما واجل مسمى. الاجل المسمى الدنيا غالب جليل ومعنى الكلام لو لا كلمة
سبقت من ربك واجل واجلي مسمى لكان لزاما. قال الكلمة الحكم بتأخير العذاب عنهم واجل مسمى يوم القيمة. اذا كان لزاما اذا
كان لزاما له في الدنيا كما - 00:37:02

لزم القرون الماضية فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. قال ابن عباس الصلاة المكتوبة. قال
ومن آن اليه ساعاته فسبح صلاة المغرب والعشاء قال ابن عباس نريد اول الليل واطراف النهار يعني صلاة الظهر وسمى وقت الظهر

اطراف النهار لانه وقته عند الزوال وهو طرف النصف الاول انتهاء وطرف - 00:37:22

في الاخر ابتداء انتهى تسبيحها هنا محمول على التزيه والاجلال والصابون الاية عامه لصلة عامه مكتوبة وصلة التطوع والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير قوله تعالى انك ترضى؟ قال ابن زيد اذ ترضى ما يثيبك ما يثيبك الله على ذلك. وفي الصحيحين عن جرير ابن عبد الله المجري رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:42

فينبغي للقمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ولا تغلبوا على صلة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ هذه الآيات رزقنا الله واياكم النظر الى وجهه الكريم - 00:38:02

غير ضراء مضره ولا فتنه نعم قال رحمة الله تعالى قتادة تقوله زهرة الحياة الدنيا اي زينة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه قال لنبتليهم فيه ورزق رب خير وابقى مما متعنا به هؤلاء من هذه الدنيا - 00:38:16

يسرى عروة يرى ما عند الشياطين دخل داره فقال ولا تمدن عينيك الى من كان بها زواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق رب خير ما بقى وامر اهلك - 00:38:30

بالصلة واصطبر عليها لا نسألوك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. وهكذا ينبغي للمسلم المؤمن طالب العلم اذا رأى اهل الدنيا يقرأ هذه الآية لا تمدن عينيك الى ما متعنا به - 00:38:40

ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا العلم والله الذي لا اله الا هو لا مثله لا عدل له انت اغنى الناس واهل الغنى افقر الناس عند الله عز وجل الا من قال هكذا وهكذا - 00:38:54

فلعل حسابه يكون يسيرا اي نعم ما في بأس من بعد صلاة المغرب بعد صلاة المغرب بعد العشاء بعد العصر كله يسمى مساء عند العرب ايه اذكر ان بعضهم قال قال بعد المغرب فقط - 00:39:13

قال اللهم فبقي التسبيح ها هنا محمول الالات ثم ينادي الصلاة الصلاة يرحمكم الله. قال ثم ينادي الصلاة الصلاة يرحمكم الله يعني هشام بن عروة ينادي الصلاة الصلاة يرحمكم قال ثم ينادي الصلاة الصلاة يرحمكم الله ويعدبني ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما كانت لدى همه فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له - 00:39:58

وان كانت الاخرة نيتها جمع له امره وجعل غناه في قلبه الدنيا وهي راغبة. رواه ابن ماجة يقول تعالى وقالوا ان المشركين لولا يأتينا لولا يأتينا بآيات من ربها اي بآية يقتربونها ولم تأتيهم بيتها في الصحف الأولى يعني بيان ما فيها والقرآن كما قال تعالى وقالوا لولا انزل عليه آية من ربها - 00:40:21

قالوا لولا انزل عليه آيات من ربها قل انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم من اجل ذلك رحمة وذكرى لقوم يؤمنون. ولو انا اهلكناهم بعذاب - 00:40:41

من قبله لقالوا ربنا لولا ان ارسلت علينا رسولا فتتبع اياتك من قبل ان ننزل ونخزي. اي قالوا ذلك حين رأوا العذاب يوم القيمة الخدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:51

احتجموا على قلوب يحتجموا على على الله يوم القيمة ثلاثة. الهاك في الفترة والمغلوب على عقله والصبي الصغير. فيقول المغلوب على عقله ان يجعلني عقا نتفع به ويقول في الفترة لم يأتي رسول ولانبي ولو اتاني لك رسول اونبي لكنت اطوع اطوع خلقك لك. وقرأ لولا ارسلت علينا رسولا يقول صبي صغير - 00:41:01

كنت صغيرا لا اعتقد قال فترفع لهم النار ويقال لهم النار قال ردوها قال فيردها من كان في علم الله انه سعيد كما عنها من كان في علم الله انه شقي. فيقول اي اي عصيت فكيف برسلني لو اتكم رواه ابن جرير؟ وقل تعالى قل كل متربص وذلك للمشركين - 00:41:21

قالوا نربص بمحمد حوات الدار. فقال الله سبحانه قل لهم يا محمد كل متربص منا ومنكم. فتربيصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السويء اي طريق المستقيم. نحن ومن اهتدى الى الحق والسبيل الرشاد كما قال تعالى وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا - 00:41:41

قال واحد سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم يجي على ايش المعروف ان اولاد الكفار فيه خلاف بين المسلمين فبين العلماء
فبعضهم قال هم الغلمن في الجنة يخدمون المسلمين هذا - 00:41:58

اقرب الاقوال على قوله وبعضهم قال لا هم تبع لبابئه لعموم قوله صلى الله عليه وسلم هم تبع لبابائهم وبعضهم قال لا يختبرون وهذه
اعدل الاقوال اما الحديث في التذكرة ما اعلم - 00:42:28

اذن الله اعلم بما كانوا عاملين هذا ما في شك لكن الله لا يؤاخذهم بعلمهم بعلمه الله اعلم بما نحن نعمل لا يؤاخذنا بعلمه يؤاخذنا
باعمالنا فلذلك يبنتلي قوله صلى الله عليه وسلم الله اعلم بما كانوا عاملين لا ينفي الاختبار والابتلاء - 00:42:52

واضح نعم كلهم مجنون الكفار صغير الكافر اهل الفترة من الكفار لا وابناء المسلمين في الجنة ما في كلام اولاد المسلمين فرظ
كما جاء في الحديث واضح؟ هذا من فضل الله على اهل الاسلام - 00:43:14

لا لا لا يقال نسمة الا اذا نفح التيار نعم قال رحمة الله سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام مكية هيئة اثنا عشر اية. عن قالبني
اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هنا من العتاق لولا وهن من تلادي - 00:43:36

البخاري. ومنعاهن من العتاق الاول ومن تلاده يعني من السور القديمة التي نزلت في في مكة اولا احفظوها بنى اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي. رواه البخاري - 00:43:55
ليش لا قال ان يسعدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهم في غفلة وهم في غفلة وهم معربون. قال في الدنيا من ربهم المحدثين
لسمعهم يلعبون. لاهية قلوبهم غافلة قالوا تعالى ذكرهم ما يحدث وما يحدث الله من تنزيه شيء من هذا القرآن يمكن يكون المراد وهن
من تلادي اي من - 00:44:17

من زمن دخولي في الاسلام من زمن دخولي في الاسلام ان ابن مسعود دخل الاسلام وهو كبير وهو صغير نعم تابع النبي صلى الله
عليه وسلم وهم في غفلة معرضون - 00:44:41

وهم في غفلة معرضون نعم وهم شيلوا هذا هم في غفلة معرضة نعم قال المجرمين يقول تعالى ذكره ما يحدث الله من تنزيل شيء
من هذا القرآن للناس ويذكرهم به ويعظمهم الا استماعهم يلعبون لاهية قلوبهم عن قتادة قل هو ما يأتي ملك من ربها محدث -
00:45:00

الا يقول ما نزل عليه من شيء من القرآن الا السبع وهم يلعبون مقام ابن عباس ما لكم تساؤلون اهل الكتاب عن ما بايديهم وقد حرفوه
وبدلوه وزادوا فيه ونقصوا منه وكتابكم - 00:45:17

احدث الكتب بالله تقرأونه محضن لم يشب قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر يثقون فتأتون السحر وانت
تبصرون؟ قال ابن زيد قاله من كفر نبيه لما ذم لما جاء به من عند الله زعم ساحر - 00:45:27
ما جاء به من اثم سحر قالوا اتأتون السحر وان كنتم تبصرون؟ قال اي محمد وفي قراءة القرآن؟ قال قل ربى يعلم القول في السماء
والارض. لا يخفى عليه خافية. وهو الذي انزل هذا القرآن وهو السميع العليم - 00:45:40
والخلق العليم باحوالهم. بل قال الله حامب من افتراء بل هو شاعر في الائتنا بaitه كما ارسل الاولون. وابن عباس يقول والظواهر
احلام اي مشتبهه وعن قتادة قل اضافوا احلام - 00:45:52

اي فعل حال انما هي رؤيا رآها بل افتراء بل هو شاعر. كل هذا قد كان منهم. قال يعني ان المشركين اقتسموا القول فيه وفيما يقولوه
فقال بعضهم فقال بعضهم من هو في اياديه وقال بعضهم بل محمد شاعر به شعر فليأتنا بaitات ان كان صادقا كما ارسل الاولون. قال الله
تعالى مجيب لهم ما امنت قولهم - 00:46:02

قضية اهلكناها فهم يؤمنون. الرسل اذا جاءوا قوم بالبيانات فلم يؤمنوا لم يؤمنوا. عن قتادة قوله فاسأموا اهل الذكر كنتم لا تعلمون.
يقولوا فاسأموا اهل التوراة والانجيل. قال ابن الجليل - 00:46:22

اراه ان اراه انا يقول يخبروك ان الرسل كانوا رجالا يأكلون الطعام يمشون في الاسواق. وقالوا ضحكوا في امورها ما جعلناهم جسدا
لا يأكلون طعما. يقول لم يجعلهم جسدا لا يأكلون الطعام. قال - 00:46:32

وكثيرين قد كانوا بشرًا من البشر يأكلون ويشربون مثل الناس وعن قنادة قل هو ما كانوا خالدين. أي لابد لهم من الموت. ثم صدقناهم الوعد بانجاء المؤمنين وهلاك المكذبين نجيئناه من نشاء وهلكنا للمسرفين. وعن ابن عباس في قوله لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم يقول شرفكم. افلا تعقلون وتنقصن من قرية كانت ظالمة - [00:46:42](#)

قال المجاهدون هلكناها ونشأنا بعدها قوماً آخرين لا تركضوا لا تفروا وارجعوا إلى ما اتركتم فيه قال قنادة يقول ارجعوا إلى دنياكم التي اترفتم فيها لعلكم تسألون من دنياكم شيئاً استهزاء بهم. قالوا يا ويلنا أنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حاسدين الخامجين. قال قنادة فلما رأوا العذاب وعاينوه لم يكن لهم - [00:47:02](#)

اجير إلا قوله يا ويلنا أنا كنا ظالمين. حتى دبر الله عليهم واهلكهم عن قنادة قل هو ما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعين. يقول ما خلقهما عبثاً ولا باطل - [00:47:22](#)

وعن مجاهد في قوله لو اردنا ان نتخذ له قال زوجة لاتخذناه من لدنا من عندنا. وما خلقنا جنة ولا نارا ولا موتا ولا باعتاب. وعن قول له لو اردنا ان نتخذ لهوا اي ان ذلك لا يكون ولا ينبغي. وقوله ان كنا فاعلين يقول ما كنا فاعلين. وقيل ان كنا من يفعل ذلك لاتخذناهم الا دنا - [00:47:32](#)

ولكن لم نفعله لانه لا يليق بالربوبية بل نن嗔 بالباطل على الحق فیدماغه فإذا هو زاهق اي اذا بطل كذبهم بما نبيين من الحق ثم وعدهم فقال ولهم مما تصفون الله بما لا يليق من الصاحبة والولد والشريك وله من في السماوات والارض خلقا وملكاً وعيدياً لمن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا - [00:47:52](#)

يستحسرون قال قنادة لا يعيون وقال بن زيد لا يملون يسبحون الليل والنهار لا يفترون قال قنادة يقول الملائكة الذين هم عند الرحمن لا عبادتي ولا يسامون فيها وذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس مع اصحابه اذ قال تسمعون ما اسمع قالوا ما نسمع من شيء يا نبي الله قال اني لاسمع - [00:48:12](#)

السماء وما تلام وانت وليس فيها موضع راحة الا وفيها ملك ساجد او قائم قال ابن جل في قوله اتخاذوا الله من الارض وهم ينشئون يقول فيها يقولون في الهم احد يحييه؟ لو كان فيهم الله الا الله لفسدنا كما قال تعالى ما اتخذ الله من ولد وما - [00:48:32](#)

كان معه من الى اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحانه الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشكون قال ضحكوا في قوله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون قال لا يسأل الخالق عما يقضيه في خلقه. والخلق مسؤولون عن اعمالهم. قال لغيرهم اتخاذوا من دونه الله. استفهم كارثة - [00:48:50](#)

اضرب لكم مثال الان لما يجيب احدنا طبعاً ما يوجد عبيد الان لكن لو نتأمل في المستخدمين انسان يأجر انسان يعمل له سائق او خادم يقول سعيد لا يسأل يسأل انت لماذا ترسلون - [00:49:09](#)

مباشرة يمثل الامر يقول له قم يقوم اجلس يجلس اذهب يذهب فالسيد يسأل المشود لا يسأل هذا في دنيا الناس انت الان تركب سيارتك تنزل من سيارتك انت صنعت السيارة - [00:49:33](#)

تدخل بيتك تطلع من بيتك بيصير شيء في السيارة تسأل الخدش هذا ليش جاي؟ من وين جاي انت بيصير فيك شيء السيارة ما يسأل ترى ما تسأل ليش ما تسأل - [00:49:57](#)

هنا مصنوع لك فهو موجود في دنيا الناس ان المشود لا يحق له ان يسأل السيد ان المصنوع لا يسأل الصانع سبحانه الله فكيف الان يعتظون على صنع الله ها - [00:50:09](#)

ويغترضون على السيادة سبحانه الله عجيب والله الناس حتى من الامثلة المشهورة عند الناس اذا قلت لهم شيء مثلاً عن سمعوا شيء قاله الملك ولا الرئيس ولا الشیخ ولا الامیر قال الشیوخ ابغض - [00:50:28](#)

طيب شو ابغض طيب ورب العالمين جل في علاه واضح المعنى؟ لا يسأل عما يفهم لكن لابد للمسلم ان يعتقد ليس في فعل الله شيء الا هو مبني على اكمل - [00:50:45](#)

والعزة والقدرة والمناعة نعم في رد عليه نعم قال رحمة الله وقال البغي اتخاذوا من دونه الله وتوبيخ. قل هاتوا برهانكم هذا الذكر من

معي وذكر من قبل؟ قال ابن جريج حديث من معي وحديث من قبل وعن - 00:51:00

ماذا تقول هذا؟ وما معني؟ يقول هذا القرآن فيه ذكر حلال واعرام. وذكر من قبل يقول ذكر اعمال الامم السالفة وما صنع الله بهم والى ما صاروا. بل اكثراهم لا يعلمون الحق فهم معرضون عن كتاب الله - 00:51:27

من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا الله الا به ارسلت الرسل بالخلاص والتوحيد. قوله قالوا اتخذ رحما ولدا سبحانه بل عباد يكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون. قال ما هو نزلت في خزانة حيث قالوا الملائكة بنات الله. وقولوا تعالى يعلم ما بين وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى. قال - 00:51:37

لمن رضي الله عنه ابن عباس الذي ارتضى لهم شهادة ان لا الله الا الله. يقول تعالى ومن خشيته مشفقون اي خائفون ان يعصوه ويخالف امره فيعذبهم. ومن يقل منهم اني - 00:51:57

له من دونه فذلك ليجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين. قال ابن جرير يقول تعالى ذكره ومن يقل من الملائكة اني له من دون الله فذلك الذي يقول ذلك منهم نجزيه جهنم - 00:52:07

وكذلك لا تجزي المعلمين. قالوا غير الواضعين الالهية والعبادة في غير موضعهما. هذه الآية فيها الدلال ان الملائكة لهم قدرة واختيار كان ذلك لا يقع منهم اهل طاعة ولو كان ذلك غير - 00:52:17

لو قال ان احد يقول ان الملائكة ليس لهم اختيار وارادة هذا غلط كيف يقول الله ومن يقل منهم اني له الا وهو قادر على هالكلمة هذه يعني ما يصير انسان يقول ومن يقل من الحجارة كذا وكذا شلون - 00:52:35

ترى ما تقول واذا لو كانت الارادة منافية لما صح ان يقول ومن يقل منهم اني الله. اذا لهم ارادة لكن ارادتهم منصب الى طاعة الله تبارك وتعالى نعم الله من دونه اي من ادعى منهم انه الله من دون الله مع الله. فذلك نزيله جهنم كذلك نجزي الظالمين. اي كل من قال ذلك بعد شرط وشق لا - 00:52:50

وقوعه كقوله ان كان للرحمن ولد فناولوا العابدين. قوله لمن اشركت ليحبطن عملك ولتكون من الخاسرين لو كان فيهما لو كان فيه مالهه غير الله نعم لفسد المعنى قال رحمة ابن عباس رضي الله عندهما قال ولم يرى الذين كفروا ان ان السماوات والارض كانتا رتقا يقول ملتصقتين ففتقتاهما فرفع السماء ووضع الارض وقال المجاهد - 00:53:16

سبعين سماوات بعضهن فوق بعض وسبعين اراضين بعضهن تحت بعض وقال عطية كان يتسمى ردقا لا تنظم والارض رتقا لا تنبت. ففتقت السماء بالمطر اياها اطلق الأرض بالنبات وجعل من السماء كل شيء حيا افالا يؤمنون. قال قنادة كل شيء حي خلق من ماء. قال ابن جرير وقومه افالا يؤمنون يقول افالا يصدقون ذلك يوقنون - 00:53:50

من فعل ذلك يفردونه من عبادة. وقوله تعالى وجعلنا في الارض رواسي اي جبال لن تميل بهم واجعلنا فيها حجاجا سبلا بين الجبال. لعلهم يهتدون قال ابن اذ يقول تعالى ذكره وجعلنا هذه الفجاجة في الارض ليهتدوا الى سير فيها - 00:54:10
يعني قول آآ الذي روي عن مجاهد او قنادة كل شيء حي خلق من الماء اي غير ما وصف لكم من الثالثة من معنا ان الملائكة مخلوقون من ماذا وان الانسان مخلوق من - 00:54:25

وان الجان مخلوق من اذا غير الثالثة كل شيء فهو مخلوق من الماء كل شيء غير الثالثة مخلوق منا ولا مما من ماء ما في دلالة على هذا ما في دلالة - 00:54:44

والله خلق كل دابة هاه من ايش دايما قلت لك مفهوم المخالفة لا يعتبر الا اذا كان لم يكن معارضا بنسن قال يا ربنا وقوله تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا. قال قنادة سقفا مرفوعا ومواجا محفوظا. وهم عن اياتها معرضون. قال مجاهد الشمس والقمر والنجوم ايات السماء - 00:55:14

الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كله في فلك يسبحون. قال مجاهد الفلك كهيئتي حديدة حديدة الضحي. يسبحون يجون قال ابن جرير ان يقول تعالى ذكر لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ما خلدننا احدا منبني ادم يا محمد قبلك في الدنيا فنخلك فيها ولابد لك من ان تموت كما مات من قبلك - 00:55:40

اًفِيمَا افَيْ مَتْ فَهُمُ الْخَالِدُونَ . يَقُولُ فَهُؤُلَاءِ الْمُشْرِكُونَ بِرِبِّهِمْ هُمُ الْخَالِدُونَ فِي الدُّنْيَا بَعْدَ كَلَامِ ذَلِكَ . قَيْلَ نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةِ حِينَ
قَالُوا نَتَرَبَصُ بِمُحَمَّدٍ الرَّبِّ وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ دَلَالَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى أَنَّ الْخَضْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَيْتٌ . إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ الْخَلْدَ فِي
الْدُّنْيَا لَأَحَدٍ مِّنْ بَنِي آدَمَ . كُلُّ نَفْسٍ ذَائِفَةٌ مَوْتٌ وَنَمْلَكُ بِالشَّيْءِ وَالْخَيْرِ فَتَنَّةٌ - 00:55:59

وَالْيَنْأِيَ تَرْجِعُونَ . قَالَ أَبْنَ عَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَبْتَلِكُمْ بِالشَّدَّةِ وَالرَّحْمَاءِ وَالسَّقْمِ وَالْغَنْيِ وَالْفَقْرِ . وَالْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَالطَّاعَةُ فِي
الْمُعْصِيَةِ وَالْهَدْيِ وَالْبَلَالِ . وَقَالَ الْمَزِيلُ نَبْلُوهُ بِمَا يَحْمِلُونَ بِمَا يَكْرَهُونَ نَخْتَبِرَهُ - 00:56:19

وَذَلِكَ لِنَنْظُرْ كَيْفَ شَكَرُهُ فِيمَا يَحْبُونَ وَكَيْفَ صَبَرُهُمْ فِيمَا يَكْرَهُونَ . يَقُولُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَكَ يَا مُحَمَّدَ هُؤُلَاءِ الْمُشْرِكُونَ إِنْ يَتَخَذُونَكَ إِلَّا
هُزُوا سَخْرِيَاً . يَقُولُ بَعْضُهُمْ وَلِبَعْضُنَا هَذَا الَّذِي يَذَكُرُ الْهَتَّكُمْ يَعْبِيَهَا وَمَنْ ذَكَرَ الرَّحْمَنَ هُمُ الْكَافِرُونَ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَلْقُ الْأَنْسَانِ مِنْ عَجْلٍ . قَالَ سَعِيدُ أَبْنَ جَبَيرَ لِمَا دَخَلَتِ الرُّوحُ فِي رَأْسِهَا - 00:56:29

إِدْمَ وَعَيْنِهِ نَظَرَ إِلَى ثَمَارِ الْجَنَّةِ فَلَمَّا دَخَلَتِ فِي جَوْفِهِ اشْتَهَتْ طَعَاماً فَذَهَبَ قَائِمًا قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ الرُّوحُ إِلَى رَجْلِهِ عَاجِلًا إِلَى ثَمَارِ الْجَنَّةِ
فَوْقَهُ . سَارِيكُمْ إِيَّاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ . قَالَ - 00:56:49

هَذَا خَطَابُ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَسْتَعْجِلُونَ بِالْعَذَابِ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا
يَكْفُونَ لَا يَدْفَعُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ وَلَهُمْ يَنْصُرُونَ . يَمْنَعُونَ مِنَ الْعَذَابِ لَوْ عَلِمُوا إِيْ لَوْ عَلِمُوا لَمَا أَقَامُوا عَنْ كَفْهُمْ وَلَمَا
أَسْتَعْجِلُوْنَ . بَلْ تَأْتِيهِمْ إِيْ النَّارُ بَغْتَةً فَتَبَاهُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَهَا وَلَا - 00:56:59

مُنْظَرٌ يَمْهُلُونَ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ بِرَسُولِ مِنْ قَبْلِكَ فَاصْبِرْ فَمَا صَبَرُوا . فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخَرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزَئُونَ . إِيْ نَزَّلَ بِهِمُ الْعَذَابَ
الَّذِي كَانُوا يَسْتَبْعَدُونَهُ قَالَ أَبْنَ عَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ يَقُولُ مِنْ يَكْلَمُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَحْرُسُكُمْ بِلَهُمْ عَنْ
ذَكْرِ رَبِّهِمْ مَعْرُضُونَ . إِنْ لَهُمْ هَلَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَهُمْ مَنَا يَسْبِحُونَ - 00:57:19

إِيَّالَهَ لَا يَسْتَثْمِرُونَ اسْرَ أَنفُسِهِمْ فَكَيْفَ يَنْصُرُونَ عَابِدِينَ؟ بَلْ مَتَعْنَا هُؤُلَاءِ فِي الدُّنْيَا وَابَاهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمَرُ فَاغْتَرَوْا . افَلَا
يَرَوْنَ أَنَّ نَأْتِي الْأَرْضَ لِنَقْصُوْهَا مِنْ أَطْرَافِهَا؟ أَبْنَ عَبَّاسَ - 00:57:41

تَخْرِبُ الْقَرْيَةَ حَتَّى يَكُونُ الْعُمَرَانُ فِي نَاحِيَةِ فَهُمُ الْغَالِبُونَ أَمْلَحُ . وَعَنْ قَتَادَةِ قَوْلِهِ قَيْلَ مِنْذُرُوكُمْ بِالْوَحْيِ إِيْ هَذَا الْقُرْآنُ . وَلَا يَسْمَعُ الصَّمُ
الْدُّعَاءَ إِيْنَمَا يَنْظَرُ إِنَّ الْكَافِرَ قَدْ صَمَ قَدْ صَمَ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ لَا يَسْمَعُهُ وَلَا يَشْفَعُ بِهِ وَلَا يَعْقِلُهُ وَلَا إِنْ مَسْتَهُ نَفْعَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ يَقُولُ
عَقْوَبَةُ فَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَا كَنَا ظَالِمِينَ نَدْمَوْا - 00:57:51

وَحِينَمَا يَنْفَعُهُمُ النَّدَمُ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ بَيْنَ يَدِيهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ أَنْ لِي مَمْلُوكُينَ يَكْذِبُونِي وَيَخْوُنُونِي وَيَعْصُونِي - 00:58:11

يَشْتَهِمُ فَكَيْفَ إِنَّهُمْ؟ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْسَبُ مَا خَانُوكُمْ وَمَا عَصُوكُمْ وَكَذْبُوكُمْ وَعَقَابُكُمْ أَيَّاهُمْ . فَإِنْ كَانَ عَقَابُكُمْ
يَوْمَ بَقْدَرْ ذَنْبِهِمْ كَانَ كَانَ كَفِيَ فَلَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ . وَإِنْ كَانَ عَقَابُكُمْ يَوْمَ ذَلِ ذَنْبِهِمْ كَانَ فَضْلًا لَكَ وَإِنْ كَانَ عَقَابُكُمْ يَوْمَ فُوقَ ذَنْبِهِمْ اقْتَصَاصًا
أَقْتَصَ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ الَّذِي بَقِيَ قَبْلَكَ - 00:58:21

فَجَعَلَ رَجُلٌ يَبْكِيَ بَيْنَ يَدِيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَهْدِيهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَهُ لَا يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ
وَنَضَعُ مَوَازِينَ الْقَسْطَلَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تَظْلِمُنَّ فَسْنَ شَيْئًا وَلَا - 00:58:41

قَالَ حَبَّةٌ مِنَ الْخَرْدَلِ اتَّيَنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ . فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجَدُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ فَرَاقَ هُؤُلَاءِ؟ يَعْنِي عَبِيدُهُ أَنِ اشْهَدَهُ
كَانُهُمْ أَحْرَارٌ كَلَّهُمْ . رَوَاهُ أَحْمَدَ - 00:58:51

وَهُكْذَا الْأَنْسَانُ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ خَادِمٌ أَوْ سَاقِيَّ رِبِّهِ يَغْضِبُ عَلَيْهِ رِبِّهِ يَشْتَمُ رِبِّهِ يَصْرُخُ هَا فَهُذِهِ كُلُّهَا فِيهَا قَصَصٌ لِذَلِكَ هُذَا الصَّاحِبِيِّ
الْجَلِيلُ عَلِمَ أَنَّ الْأَمْرَ خَطِيرٌ فَرَأَى أَنْ يَخْدُمْ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ تَخْلُصُ مِنَ الْعَبِيدِ اعْتَقَهُ - 00:59:01

مِنْ عَنْنَا كَيْفَ قَرَأْتَ أَنْتَ إِه وَلَا هُمْ مَنْ يَصْحَبُونَ كَيْفَ قَرَأْتَهُ لَا لَا لَيْ بَعْدَهَا إِيْشَ قَرَأَتَهُ وَلَهُنَّ كَانُ قَرَأَتِي يَجْأَرُونَ إِلَى غَلْطٍ يَجْرُؤُونَ
وَلَهُمْ مَنْ يَصْحَبُونَ يَجْرُؤُونَ تَشْوِفُ التَّفْسِيرَ الْمُنْقَوْلَ عنْ أَبْنَ عَبَّاسَ - 00:59:21

وَنَتَأْكُدُ مِنْهُ أَحْسَنَ لَا تَصْحَوْنَا لِي نَتَكَ نَعْمَ هَا وَلَا هُمْ مَنْ يَصْحَبُونَ إِيْ وَلَهُمْ مَنْ يَجْرُؤُونَ أَوْ يَجْرُؤُونَ نَعْمَ حَتَّى الْوَلَدُ نَعْمَ حَتَّى لَوْ أَبْنَكَ

حتى ابنك اذا ضربته - 00:59:47

وزدت في العقاب تحاسب عليه لذلك الانسان ينبغي ان كل عمل يعمله يحسن احياناً الانسان يفرغ الغضب اللي في قلبه فهذا ظلم
تفرغ غضبك على من لا يستحق تظن نعم - 01:00:13

تلاد الرجل تلاد الرجل عمريه بلاد الرجل المقصود وهم من وهن من تلاد اي اه منذ ان اسلمت وهي نازلة موجودة نعم او
وقت اسلامي نزلنا وهو من ايش - 01:00:41

من اه متقدمين الاسلام نعم وش قال اللجنة هو من العتاق الاول يدل على القديم لكن كلمتهن من تلاد اي وهن من اه الزمان الذي انا
اسلمت موجود منزل باللغة يعني - 01:01:02

وش الفايدة المترتبة على الانفجار الكبير؟ سؤال قفص نقول لهم اسألوا تعلموا ما ينفعكم هم بس يسألون شلون وجدت الخلائق؟
شلون صنعت هل هذي شغلكم كيف تعطون خالقكم مو شغلكم كيف فعل خالقكم - 01:01:40

لذلك هم دخلوا في السرف والتصرف نعم ما وجدته يجaroni هذا هذا جيد هذا احسن نعم ولا هم منا يصحبون يجaron. نعم خط
الالف مع المهمة يصير صح - 01:02:01

يجارون اي لا احد يستطيع ان يعني ليجيرهم نعم جميل ها نعم قال عن قتادة قوله لقد اتينا موسى وهارون التوراة حلالها وحرامها
فرق الله بين الحق والباطل. وقالوا زيد فرقان الحق واتاه الله موسى وهارون فرق بينهما وبين - 01:02:22

فرعون وقضى بينهم بالحق وقرأ وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان قال يوم بدر. اقول تعالى وضياء وذكرا للمرتضى اي تأثيرا لهم اي
تذكيرا لهم موعظة. ثم فقال يخافونه ولم يروه وهم من الساعة مشفقون اي خائفون وجلون وهذا للقرآن ذكر مبارك انزلتم له منكر.
وفي غاية الجلال والظهور قال - 01:02:45

هذا استفهام توبيخي وهذا استفهام توبيخ وتعيین عن مجاهد قال لقد اتينا ابراهيم رشداهم من قبل وقال هديناه صغيرا وقوله
تعالى وكنا به عالمين انه اي انه اهل للهداية اي اهل للهداية والنبوة. اذ قال نبيه وقومه ما هذه التمايل يعني الاصنام؟ التي انت لها
عاكفون اي على عبادتها مقيمون. قال - 01:03:05

وجدنا اباءنا لها عاملين فاقتدينا بهم قال ابراهيم لقد كنتم انت وابائكم في ضلال مبين. بعبادتكم اياهم. قالوا اتيتنا بالحق ما انت من
اللاعبين. يعني انا جاد انت فيما وتقول اللاعيب قال من ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن خلقهن وانا على ذلك من الشاهدين
انه الا الله الذي لا يستحق العبادة غيره وتالله - 01:03:25

ولاكيدن اصنابكم بعد ان تولوا منتبهين. قال مجرد ما قال ابراهيم هذا سرا في قومه ولم يسمع ذلك الا رجل واحد فافشا عليه. قال
ان ابراهيم قال لي قال له ابوه يا ابراهيم ان لنا عيда لو لو قد خرجت معنا اليه قد اعجبك ديننا. فلما كان يوم العيد فخرجوا اليه
خرج معهم ابراهيم. فلما كان بعض الطرق - 01:03:45

القى القى نفسه وقال اني سقيم. يقول اشتكي رجلي فلما مضوا ونادي في اخيهم وقد بقي ضعفاء الناس تالله هذه التوراة الاولى
اني سقيم اي من فعلكم نعم قالت الله لاكيدين اصنامكم بعدها تولوا مدربين فسمعوا منه ثم رجع ابراهيم الى بيت الله. فاذا هن في
بهو عظيم مستقبل باب البهو صنم عظيم. الى - 01:04:05

ينصر منه بعضها الى بعض كل صنم يليه اصغر منه. حتى بلغوا باب المهو واذا هم قد جعلوا قد جعلوا طعاما فاوضعوا بين ايدالله.
قالوا اذا كان حين نرجع رجعنا وقد بر - 01:04:31

بطعامنا فاكلناه. فلما نظر اليهم ابراهيم الى ما بين يديه من الطعام قال الا تأكلون. فلما لم تجبه قال ما لكم لا تتطقون. فراغ عليهم
ضربا باليمين. هذا كحال اه كحال - 01:04:41

بوزين يضعون الطعام عند بوزا بالليل ها واحيانا الجن تأتي وتأكل الطعام فهم يستأنسون يقولون الصنم اكل سبحان الله بنس الله
تطعمه نعم فراغ عليهم ضربا باليمين فاخذ فأس الحديد فنقر كل صنم في حرفتيه. تم علق فأس في عنق الصنم الاكبر ثم
خرج. فلما جاء القوم الى طعامهم - 01:04:53

قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. قالوا سمع فتى يذكروني قالوا له ابراهيم وعن قتادة لعله اليه يرجعون قال كاد او بذلك العلم يتذكرون ايوب وعن اسحاق قوله سمعنا فتى يذكروهم يقال له ابراهيم سمعناه يسبها ويعيبها ويستهزئ بها لم نسمع احدا يقول ذلك غيره. وهو الذي نظن انه صنع هذا بها - [01:05:22](#)

قالوا فاتوا بها على علم الناس الى لم يشهدون قالوا باسحاق بل وما فعل ابراهيم باللهة قومه الورود واشراف قومه. فقالوا فاتوا به على علم الناس لم يشهدون اي ما يصنع به ولما اوتى به - [01:05:42](#)

جمع له قومه عند ملكه النمرود قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ قال بل فعله كبيرا ماذًا تسلّوه ان كانوا ينطقون؟ غضب من ان يعبدوا معه صغره اكبر فكسرهن وعن قتادة قلوب بل فعله كبيرهم هذا فاسأله ان كانوا ينطقون. وهي هذه الخطبة التي كادها كادهم بها. وهاي التورية الثانية - [01:05:53](#)

بل فعله كبيرهم هذا فاسأله ان كانوا ينطقون طبعا هو ليس كذب المقصود بل فعله كبيرهم هذا فاسأله ان كانوا ينطقون هذا مثل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول عبدي - [01:06:14](#)

ليس لله ولد اذا هي لا تنطق اذا هي لم تكتب واضح لان الذي لا ينطق كيف يكسر سؤاله الذي لا حول له على الكلام كيف يكسر - [01:06:30](#)

فهمنا تعليق على شيء غير ممكِن نعم مثل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول عبدي بل فعله كبيرهم هذا فاسأله ان كانوا ينطقون اذا هي لا تنطق اذا هي لا تفعل - [01:06:44](#)

نعم لم تفعل في هذه ذكرت ايضا. نعم. لكن هذه اوضح نعم ان كانوا ينطقون ان كان ينطقون اكيد كبيرهم راح يكسرهم ليش؟ يقول ليش تعبدون هذه معي لكن كبيرهم لا ينطق اذا لم يفعل - [01:07:03](#)

نعم اه لكن مهما يكون هو تورية نعم قال ابن اسحاق فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون قال ارعوا ورجعوا عنه فيما دعوا اليه فيما دعوا اليه من كسرهن الى انفسهم فيما بينهم. فقالوا لقد ظلمناها - [01:07:24](#)

نراه الا كما قال ثم قالوا لقد علمت ما هؤلاء ينطقون اي لا تتكلموا فتخربنا من صنع هذا بها وما تبطش بالايدي. فنصدقك شف هم قالوا هي ما قال له ما دام ما تتكلم كيف كسرت الاصنام الاخرى - [01:07:40](#)

يعني هم ايش عرفوا الكلام المرتب بعضه على بعض. نعم قال الله تعالى يقول الله ثم نكسوا على رؤوسهم بالحجارة عليهم ابراهيم حين جادلهم فقال عند ذلك ابراهيم حين ظهرت الحجة عليهم بقوله لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. قال فتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيء ولا يضره - [01:07:53](#)

اف لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا تعقلون؟ قالوا اسحاق اجمع المرود وقومه في ابراهيم فقالوا حركوه وانصروا الهتكم ان كتم فاعلين. اي لا تنصروها منه الا بالتحريق بالنار. ان كتم ناصرين؟ قال قالوا ابناوا له بنيانا فلقوه في الجحيم. فحبسوه في بيته وجمعوا له حطبا حتى ان كان الطير لا تمر بها فتحتن من شدة - [01:08:14](#)

الواجهة فعمدوا اليه فرفعوا على رأس البنيان فرفع ابراهيم رأسه الى صلٰى الله عليه وسلم رأسه الى السماء فقال اللهم انت الواحد في السماء وانا الواحد في الارض ليس في الارض احد - [01:08:34](#)

كغير حسيبي الله ونعم الوكيل. فقد وهو في النار فقال يا نار كوني بربا وسلاما على ابراهيم. قال الملائكة السلام لا يؤرثه برضه فقال سلاما لكان البرد اشد عليه من الحرف. فقال الاعمال ما احرقت النار من ابراهيم الا يثاقه. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان احسن شيء قاله ابراهيم لما رفع عنه طبقه في النار. وجد - [01:08:44](#)

ووجه ترشح جبينه فقال عند ذلك نعم ربك يا ابراهيم قال ابن يسار فقال المرد لابراهيم اني مقرب الى الله قربانا لما رأيتهم قدرته وعزته فيما صنع بك. حيث حيث ابیت الا عبادة وتوحیده لمقابل - [01:09:04](#)

له اربعة الاف بقرة فقال له ابراهيم اذا لا يقبلها منك ما كت على دينك حتى تفارقه الى ديني. فقال لا استطيع تركي ملتي وملكي ولكن سوف اذبحها فذبحها له الورود. ثم - [01:09:18](#)

عن ابراهيم منعه ومانعه الله منه وضع ابراهيم لوضع ابراهيم اشرب نعم ثم قذف ابراهيم ما فهمت اشكالك اشلون طيب لماذا يا

شيخ مالك وضعوا ابراهيم مثلا في ثم اشعلوا - 01:09:28

للانهم لو وضعوا للابراهيم في نظرهم يعني في قياس لو وضع ابراهيم واشعلوا النار لها لاحتراق بسرعة وكذا وما صار شيء لكن لا هم

يريدون الناس كلهم ينظرون شوفوا النار العظيمة هذي شوفوا الان الرجل نلقيه فيه - 01:09:58

نعم قال عن قنادة نوبة ونجيناه ولوطننا للارض التي باركتنا فيها للعالمين. كان يعطي العراقي فانجي الى ارض الشام وكان يقابل

الشمع ما تداري الهجرة. وما نقص من الارض يزيد في - 01:10:15

يزيدها في فلسطين وكان يقال هي ارض المحشر والمنشر وبها مجمع الناس وبه ينزل عيسى ابن مريم وبها يهلك وبها يهلك الله شيخ

الضلال الكذاب الدجال يقول عن عطاء في قوله وابناءه اسحاق يعقوب قال انا نافلة قال عطية وكل جعلنا صالحين قال ابن كثير اي

الجميع اهل خير وصلاح. وقال ابن كثير من ان له اسحاق - 01:10:27

ويعقوب ابن ابي نافلة قالوا الكثيرين يعني ان يعقوب ولد اسحاق. كما قال فبشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. نعم. نافلة

يعني زيادة ابراهيم راعي ابني يسحق ثم اسحق تزوج وولده ابن يعقوب فرآه ايضا - 01:10:47

بعدما كان عقيما نعم بعد ما كانت زوجته عقيمة نعم قال رحمته عن قنادة قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا جعلهم الله ائمة اقتدى

بهم في امر الله فعل الخيرات واقام الصلة وابتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين. قال ابن كثير - 01:11:05

فاعلين لما يأمرن الناس به قالوا اي ولوطن اتيناهم حكما يعني الفصل بين الخصوم بالحق وعلمها ونجيناه من القرية التي كانت

تعمل الخبائث يعني سدوما وكان اهلها يأتون ذكرانا في ادبائهم انهم كانوا - 01:11:21

فاسقين ودخلهم في رحمته انه من الصالحين قال البغوي ونحوه اذ نادى دعا من قبل ابراهيم ولوط فاستجاب له

فنجيناه له من الكوب العظيم. قال ابن عباس من الغرق وتنذيب - 01:11:31

وقيل لانه كان اطول الانبياء عمرا واسده بلاء والكرب اشد الغم. ونصبه من العون القوم الذين كذبوا بآياتنا ليصلوا بجلسون. قال ابو

عبيدة يعني على قومه انهم كانوا قوم مجتمعين. قال قال عن مجاهد في قول الله اذ نفشت فيه ظنم القوم قال اعطاهم داود رقاب

الغم بالحرف. وحكم سليمان بالجزء الغنم والباقيها لحرف - 01:11:41

عليهم رعايتها على اهل الحرف يحرث لهم اهل الغنم حتى يكون لهم الحرف. ك يأتي يوم يوم اكل ثم يدفعونه الى اهله ويأخذون

غمهم وقال شريح. كان النفس فقال الحسن كان الحكم بما قضى به سليمان ولم يعني في الله داود في حكمه. وفي الصحيحين عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاختطا فله - 01:12:01

رجل طبعا شريح القاضي لماذا قال كان النفع ليلا؟ لأن شريعتنا ان نخش الغنم اذا صار في النهار على زروع فان الذي يضمن فان اهل

الغم لا لا يضمنون انه ينبغي على اهل الزرع ان يحرصوا زرعهم في النهار - 01:12:21

ولكن لو نفشت الغنم في الليل فيظمن اهل الغنم لماذا؟ لأن اهل الزرع يروحوا ينامون فكان المفروض انت يا راعي الغنم تحبس غنمك

نعم قوله تعالى وسخرنا مع داود الجبال يسبحنا الطير قال وهم كانت الجبال تجارب التسبيح وكذلك الطير وكنا فاعلين ايما ذكرهن

التفهيم وابتاء الحكم والتسيير وقوله تعالى - 01:12:42

له صنعة قال قنادة كانت قال داود صفائح وكان اول من صنع الحلق وسرد داود. قال قنادة ورث الله سليمان داود وذى ذلك

سخر له الريح والشياطين. وقال المنزل في قلبه يسلمن ريح عاصفة تجري بابه. قال عاصفة شديدة تجري بامرها الى الارض التي

باركتنا فيها. قال - 01:13:05

قلبه غي وذلك انها كانت تجري سليمان واصحابه حيث شاء سليمان. ثم يعود الى منزله بالشام قال يزيد الميسرة لما ابتنى الله ابيه

عليه السلام بذهب الى الاهل والمال والولد. قال احمد رب الارباب الذي احسنت اليه اعطيتني المال والولد. فلم يبق من قلبي شعبة

الا - 01:13:25

قد دخله ذلك فاخذت ذلك كله مني وفوضت قلبي فليس يحل بيني وبينك شيء. لو يعلم عدو ابليس بالذي صنعت حسدي. فقال

الحسن وقال ابليس يا رب سلطني على جسده فان اصابه الضر فيها طعن وعصى. قال تسلط على قال تسلط على جسده فاتاه فنفح فيه نفحة فرأى فنفح فيه نفحة فرح من لدنه - [01:13:42](#)

فرح من لدن قرنه الى قدمه قال فاصابته البلاء بعد البلاء حتى حمل فوضع على مذبلته على مذبلة كناسة لبني اسرائيل. كما كانا موضع هنا فوضع على مذبلة كناسة لبني اسرائيل يعني مكان قريب - [01:14:02](#)

لهذا المكان حتى يعني يستطيع انه تخرج هي حاجتها وحاجته نعم هذا لو ثبت طبعا نعم قال حتى حمل فوقها على مذبلة كناسة لبني اسرائيل. الم يبق له مال ولا ولد ولا صديق ولا احد يقربه غير زوجته صبرت معه بصدق - [01:14:31](#)
كانت تأتي بضعين وتحمد الله معه اذا حمد. وايوب على ذلك لا يفتر عن ذكر الله والتحميد والثناء على الله والصبر. ما اكثر الاصحاب عندما يكون لك المال والجاه وما قلهم - [01:14:50](#)

اذا ذهب عنك المال والجاه لا تجدهم هذا ايوب عليه السلام كان الناس كلهم جلساء لما كان له المال والمنزلة ذهب العيال ذهب المال ترکوه كلهم حتى يقال اكثر الناس - [01:15:02](#)

لصوقا به ممن كانوا يتعلمون منه ويأخذون عنه ترکوه لم يبقى معه الا زوجته الوفية الصادقة نعم قال اي والديك لا يفتر عن ذكر الله وتحميد وثناء على الله واصل على ما ابتلاه الله وقال امر به رجلا ولا والله ما على ظهر الارض يومئذ اكرم على الله من ايوب. فقال احد الرجلين لصاحبه - [01:15:19](#)

ان كان لله في هذا حاجة ما بلغ به هذا. فلم يسمع ايوب شيئا كان اشد عليه من هذه الكلمات. الله اكبر ويقولون ان هذه الكلمة التي سمعها سبب لان - [01:15:44](#)

يرفع يديه ويدعو الله بكشف الضر قال وقال ابن عباس لما مسه الشيطان بنصب وعداها نساه الله دعاء يدعو فيكشف ما به من ضر.
غير انه كان يذكر الله كثيرا ولا يزيد البلاء في الله الا رغبة وحسن ايمان. فلمتى - [01:15:55](#)
وقضى الله له كاشف ما به من ضر. اذن له في الدعاء ويسره له وكان قبل ذلك يقول الله تبارك وتعالى لا ينبغي لعبدي ايوب ان يدعوني ثم لا استجيب له. فلما دعا استجيب - [01:16:10](#)

فله ابتلاه بكل شيء ذهب له ضعفين. رد اليها له ان مثلهم معهم واثنى عليه فقال انا وجدها صابرا. نعم العبد انه اواب. وجاء في بعض كتب انه زوجته وبعض الجلسات في الاول كانوا يقولون له هلا تدعوا الله - [01:16:20](#)

فكأن يقول اني اتقلب في نعم الله فاذا ابتلاني بالضراء فانما يريد ان يرى صبري قال في خبر ابي منه فركض برجله انفجرت له عين فدخل فيها واغتسل فاذهب الله عنه كل ما كان به من البلاء ثم خرج فجلس واقبلت امرأته تلتمس في موضعه فلم - [01:16:38](#)
فcameت كالوالهة متلدة ثم قالت يا عبد الله هل لك علم برجل مبتلى الذي كان هنا؟ قال لا ثم تبسم فعرفتهم فعرفتهم بمضحكه فاعتنقت وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عاث الله ايوب امطر عليه جرادا من ذهب فجعل يأخذ منه بيده و يجعله في ثوبه في قيل يا ايوب اما تشع - [01:17:00](#)

قال يا رب ومن يشفع من رحمتك؟ الله اكبر الامر كما قال الله عز واتيانه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى والله من صدق مع الله عز وجل يجعله الله امام - [01:17:20](#)

يرفع الله شأنه وان اراد الله وان اراد الناس شأنه رأى الناس يريدون ان يشينوك اذا اراد الله رفعك والله لا يستطيع احد ان يشينك
كن مع الله يكن الله معك - [01:17:40](#)

كن مع الله في في السراء يكون معك في الضر قال وجد هيغلي باتنا وهل هو مثلهم معهم؟ قال قيل ان شئت احبيناهم لك وان شئت كانوا لك في الآخرة وتعطى مثلهم في الدنيا فاحتار ان يكونوا له في الآخرة مثله في الدنيا. قال محمد - [01:17:56](#)

في قوله رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. قال امام ان اصابه بلاء فذكر ما اصابه فليقل قد اصاب من اخيهم انا نبى من الانبياء. لقاء
رجل صالح نبى تكفل لنبى قومه ان يكتفيهم رقمه. ويقيمه لهم يقضى بينهم بالعدل ففعل ذلك فسمي ذالك. قال وهب بنبه لان يونس
ابن مكة. والصواب ان ذا الكفن - [01:18:12](#)

ايضا نعم طالما تناقله الى يونس ابن مته كان عبدا صالحا وكان في خلقه ضيق. فلما حملت فلما حملت عليهم قالوا النبوة ولها انتقال لا يحملها الا القليل. تفسخ تحتها تفسخ الريح تحت الحمل فقذفها بين يديه وخرج هرب منها يقول الله لنبيه فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل فاصبر لحكم ربك ولا تكون كصاحب - 01:18:32

وانا سعيد جميما على كل حال هذا الكلام فيه نظر من وهب بن منه رحمة الله والانبياء صلوات الله وسلامه عليهم من احسن الناس خلق واما قوله وكان في خلقه ضيق هذا يحتاج الى دليل - 01:18:57

وعمل انه حمل انتقال النبوة لم يتحمل هذا ليس فيه نظر بل انه ظن ان الله عز وجل لما اخبره بان العذاب سينزل انه خلاص سيهلك هؤلاء لماذا يبقى فخر عن اجتهاد بدون امر - 01:19:14

هذا الخطأ الذي حصل وهو اجتهاد وليس بخطأ ولا ذنب ظنا لن نقدر عليه لن نضيق عليه ظن الامر واسع يذهب يدعو في مكان اخر نعم نعم قال خرج غضبا لله - 01:19:38

لانه يعلم انه لو ما دام موجود العذاب لا ينزل هذا غير صحيح فخطأ عظيم ده غلط عظيم لا يقال الانبياء ما صبروا الانبياء جنابهم اكبر من من تخيلات عقولنا - 01:20:02

قال ياسين الجبیر ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثه الله الى اهل القرية فردوه عليه ما جاءوا به امتنعوا منه فلما فعلوا ذلك اوحى الله اليه اني مرسل اليهم العذاب في كذا وكذا فاخراج - 01:20:28

فاعلم قومه الذي وعده الله من عذابه ايام ف قالوا ارمقوه فخرج من ظهوركم فوالله كائن ما وعدكم فلما كانت الليلة التي وعدوا بالعذاب في صبحها ادهش رواه القوم فخرج من القرية الى براد من ارضهم وفرقوا بين كل دابة وولدها ثم عجوا الى الله فاستقالوه فقال لهم فاستقالوه - 01:20:38

قاله وانتظر يونس الخبر عن قرية واهلها حتى مر به مار فقال ما فعل اهل القرية؟ قال فعلوا ان نبيهم خرجا من اولهم عرفوا انه صدقهم ما وعدهم من العذاب - 01:20:58

خرجوا من قريتهم الى براد الى براد من الارض. ثم فرقوا بين كل ذات ولد وولدها وعجوا الى الله وتابوا اليه فقبل منهم واخر عنه العذاب. قال فقال يونس - 01:21:08

وغضب والله لا ارجع اليهم لا ارجع اليهم كذابا ابدا وعدتهم العذاب في يوم ثم رد عنهم ومضى على وجهه مغاضبا. وفي فخرج يونس ينتمي الى العذاب فلم يرى شيئا قال جربوا علي كذبا. فذهب مغاضبا لربه حتى اتى البحر. هذا ايضا فيه نظر. نعم - 01:21:18

قال الله عز وجل لم يذكر هذا في القرآن الذي ذكره الله عز وجل وذا النون الذهب مغاضبا اي لربه غاضبا لربه مو مغاضبا على الله نعم نعم قال ابن عباس فظن ان نلقى دراره يقول ظنا لن نقضي عليه عقوبة ولا بناء وعقوبته اخذ مني ايات. قال الحسن وكان له سلف من عبادة وتسبيح. فتداركه الله بها فلم - 01:21:38

عن الشيطان وعن قاتادة فنادي في الظلمات قال ظلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل. قال ابن عباس نادى في ظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 01:22:13

بذنبه من خطيبته وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسم الله الذي اذا دعي به اجاب سئل لي اعطي دعوة يونس ابن متى قال - 01:22:23

قلت يا رسول الله هي ليونس ابن متى خاصة لجماعة المسلمين. قال هي ليونس ليونس ابن متى خاصة وللمؤمنين عامة اذا دعوا بها لم تسمع قول الله تبارك وتعالى فنادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجينا له من الغم. وكذلك ننجي المؤمنين. وفي الحديث الصحيح - 01:22:33

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب لا يجوز لا يجوز لاي انسان يقول انا خير من يونس ابن مد - 01:22:53

كيف يقول انا خيرا من الاسرة؟ يقول انا صبرت وما صبرت هذا غير صحيح يونس صبر والله ما خرج الا عن اجتهاد كما ذكرت ما
خرج الا مغاضبا لربه جل وعلا. نعم - 01:23:04

قال ان قتلته تقول له واصلاح له زوجه وكانت عاقرا فجعلها الله ولودا. ووهبنا له منها يحيى وقال عطاء كان في خلقها خلق كان في خلقها شيء. فاصلحتها الله طبعا ابن جريحة انهم كانوا يصلون قال رغب في رحمة الله ورها من عذاب الله. لا هنا كان في خلقها شيئا غلط - 01:23:19

كان في خلقها شيء لا تولد كانت عقيم مش الخلق لا غلط صلحوها كان في خلقها شيء فاصلحتها الله. يعني انها كانت عقيم كما قال هو بنفسه. زكريا قال قال انى يكون لي ولد وقد بلغت من الكبر عتيما وكانت امرأتي عاقرا - 01:23:40

نعم قال الله تعالى قوله تعالى وكانوا لنا خاسعين اي متواضعين قال قتادة ذللا لامر الله ذللا لامر الله وقال وجدى الخشوع والخوف لازم في القلب. وقوله تعالى والتي احسنت فرجها - 01:24:04

نفرنا فيها من روحنا وجعلناها منها اية للعالمين. يعني مريم عليها السلام حفظت فرجها من الحرام امر الله جبريل فنفح في جيب درعها. فدخلت في فرجها فحملت بعيسى فكان من ام بلا اب - 01:24:16

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وابن عباس قوله امي. يعني المخلوقات هكذا مخلوق خلقه الله بلا ام ولا اب وهو ادم ومخلوق خلقه الله عز وجل - 01:24:26

وهو حواء من من ذكر بدون ولادة ولا شيء. حواء خلق من ظل ادم ومخلوق خلقه الله من ام بلا اب وهو عيسى ومخلوقات خلقهم الله بين ابويه بين ابوبن بنكاح صحيح او بنكاح فاس - 01:24:40

نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول امتك امة واحدة يقول دينكم دين واحد وقوله تعالى وتقطعوا ما بينهم قلب غيره اختلقو في دين في الدين فصاغوا فرقا واحزاب كل اليها راجعون لذلك - 01:25:01

اجزيمهم باعمالهم. فمن يعمل فمن الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وان له وان له لكتابون. لعمله حافظ ابن عباس في فضلها وحرام على قضية اهلتها انهم لا يرجعون الى الدنيا قبل يوم القيمة. وعن ابن جريج حتى اذا فتحت ياجوج ومأوجو قال امتنان من وراء - 01:25:12

وقال عمرو ذي البكالي ان الله جزا الله ان الله جزا الانفس عشرة اجزاء فتسعة من اجود و Mageوج وسير جزء وقال ان ذلك في قوله حتى لو تأتي جزء من كل حدب ينسلون قال هذا - 01:25:31

يوم القيمة واقترب الوعد الحق قال اقترب يوم القيمة منهم فاذا هي شاخصة ابصاروا الذين كفروا فلا تکاد تطرف من شدة ذلك اليوم يقولون يا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات يوم فخفض فيه ورفع حتى ظلناه في ناحية النخل. فقال - 01:25:45

غير الدجال اخوفي عليكم فاني اخرج وانا فيكم فانا احججه دونكم وان يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه. والله والله خليفتني على كل مسلم. وانه شاب جاعد قاطع عينه طافية وانه يخرج خلة بين الشام والعراق. فعافى يمينا وشمالا يا عباد الله اثبتوها. قل يا رسول الله ما لبته في الارض؟ قال طبعا هنا قال - 01:26:05

قل بين الشام والعراق انتبهوا حدث ليس فيها تعارض حدث خلى بين الشام والعراق حدث يخرج من ارض خراسان حدث يخرج نسبه ما في تعارض بينهم لان خروجه في خلة بين الشام والعراق هنا يدعى الاصلاح - 01:26:25

يدعى ايش الاصلاح ولما يكون في خراسان يدعى النبوة ولما يأتي الى اصفهان واذا به يدعى انه الله. فيتبعه ستون الف من يهود اصبهان خلاص نعم يدعى النبوة في خلة بين الشام والعراق يدعى الاصلاح - 01:26:48

موضع وناحية يعني في خراسان يدعى النبوة ثم اذا كان في اصفهان يأتي الى اليهود واذا به يدعى الالوهية نعم جمعا بين الروايات نعم قال قلنا يا رسول الله ما لطفه في الارض؟ قال اربعون عاما يوم ملك سنة ويوم شهر ويوم كجمعة اربعون عاما من وين جبت -

قال الله يا رسول الله هنا خايفين من اربعين يوم شلون تخلی اربعين عام الله يجیرنا واياكم من ذرياتنا يا رب نعم قال ابنها رسول الله قال اربعون يوم كسنة يوم كشهر يوم كجمعة. قلنا يا رسول الله فبارك فذاك اليوم الذي هو كسلا. ايكتفنا فيه صلاة -

01:27:43

الوليدة قال لا اقدر له قدره. قل يا رسول الله فما اسراعه في الارض؟ قال كالغيث اشتدت به الريح. قال فيمر بالحي فيدعوه فيستجيب له فيأمر السماء فتمطر الارض فتنبت وتزروح عليهم مسارحها وترزوح عليهم سارحthem هي اطول ما كانت آذرا وامده خواصر واسبابه ضلوعا ويمر بالحي فيدعوه فيردون - 01:28:02

عليه قوله فتتبعه امواله فيصبحون ملجين ليس لهم من اموالهم شيء. ويمر بالخربة فيقول له خروج فيقول لها اخرجني كنوزك. فتتبعه كنوز قال يأمر بالرجل فيقتل فيضرره بسيف يقطعه جزتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل اليه فبينما هم على ذلك بعث -

01:28:22

الله عز وجل عز وجل المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهر بين مهرودين واضح يديه على اجنحة ملكين فيتبعه فيدركه يقتله اي عندما يلد الشرقي قال فيبينهم كذلك اذا اوحى الله عز وجل الى عيسى ابن مريم عليه السلام اني قد اخرجهت عبادا من عبادي لا يدان لي احد بقتالهم فحرم - 01:28:42

فرحص عبادي الى الطهور فيبعث الله عز وجل يأجوج وmajogj كما قال تعالى وهو من كل حدب ينسلون. فيرغب عيسى واصحابه الى الله عز وجل فيرسل الله عليهم نففا في رقابهم فيصبحون - 01:29:02

فيهدم عيسى واصحابه فيجده في الارض بيتألا وقد ملأه زهمهم ونتنهم. فيرضي ابو عيسى اصحابه الى الله عز وجل فيرسل الله عليهم طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله. قال ويرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا ابى ولا اهل اربعين يوما. فيغسل به الارض حتى يتركها كالزلق - 01:29:12

ويقال للارض انتي ثمري وردي بركتك. قال فيمدني يأكل النثر من الرمانة فيستظلون بقحفها. ويبارك في الرسل حتى يعني الظرع ليخرج من الضلوع الرسل الذي يخرج من الضروع من الحليب - 01:29:32

لا بأس هانع قال يبارك في حتى ان لا ختم الابل يتتكل في امام الناس واللقة من البقر تكفي الفخذ والشاة ومن الغنم تكفي اهل البيت. قال فمنهم على ذلك اذ بعث الله عز وجل - 01:29:54

طيبة فتأخذهم من تحت اباطهم فتقبض روح كل مسلم. او قال المؤمن ويبقى شرار الناس يتهارون تهارج الحمر وعليهم تقوم ساعة هواه سن وغيره. وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحجز هذا البيت ولا يعتبرن بعد خروج يأجوج وmajogj. رواه البخاري وغيره. فقال ثبت ان - 01:30:13

ان عيسى عليه السلام يحج البيت ولو قال كلام الاخباري كما في البخاري نعم على طول لا وهم في الشام وهم في الشام في فلسطين؟ نعم واذا بهم يسمعون بخروج يأجوج وmajogj - 01:30:33

يبنحازوا عيسى بمن معه الى طول الى الطور يعني ما يستطعون الرجوع الى المدينة ومكة لان يأجوج وmajogj يحول بينهم والا مكة والمدينة مصونة حتى من يأجوج وmajogj فينحازوا الى الطور ثم يرسل الله عليهم ما جاء في الحديث. نعم - 01:30:57
كيف جبل الطور نعم حصن هناك الله اعلم الله الذي يظهر والله اعلم ان خروج عيسى قبل الشمس قبل طلوع الشمس من مغربها انه يقبل من الكفار اسلامهم لان اعتناق البخت - 01:31:18

البخت المقصود بها الايه الابل ذات السنامين دليل على عظمة عظمة الخلقة الطيور هذي كانها اعتناق البهت اعتناق الجمال الطويلة نعم جمال السودانية تعرف هذى نعم قال رحمه الله تعالى يأجوج وmajogj اذا اتهم الصريخ هو ان ذات السويفتين يريده. قال فيبعث عيسى ابن مريم طليعة سبعين حتى اذا كانوا في بعض الطريق - 01:31:41

بعث الله ريحها يمنية طيبة فيقبض فيها روح كل مؤمن. ثم يبقى عدد الناس فيتسافدون كما البهائم. فمثل ساعة كمثل رجل يطوف على فرسه حتى متى تضع قال عن عباس اليكم وما تعبدون من دون الله حصدا جهنم يقول وقودها وقال ضحاك يرمى بهم فيها.

فقال نزل في قوله لو كان هؤلاء الة ما وردوها واكلوا فيها خالدون. قال العامل - 01:32:13

المعبد و قال الحسن البصري ثم استثنى فقال ان الذين سبقت لهم الا الحسنة او لئن عندها مبعدون فقد عبّدت الملائكة من دون الله معدرا وليس من دون الله. فقال ابن اسحاق جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغ اليوما مع الوليد ابن المغيرة -

01:32:34

فجاءه اللط ابن الحارث فجلس معه في مجلس غير واحد من رجال قريش. فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض له نظر ابن الحارث وكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الجمـه - 01:32:50

ثم تلا عليه وعليهم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء الة ما وردوها وكلوا فيها خالدون. الى قوله هو فيها لا يسمع لثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:33:00

وأقبل عبدالله بن الزعبي حتى جلس فقال الوليد بن المغيرة لعبد الله بن الزعبي والله ما قام نظر الحنف لابن عبد المطلب اتفا وما قعد. وقد زعم انا وما نعبد من الهتنا هذه حصوا جهنم. فقال عبد الله بن زعبي اما والله لوجدته لخصمته. فسلوا محمدا اكل من عبد من دون الله جهل مع من عبد. مع من عبده فنحن - 01:33:10

نعبد الملائكة واليهود وتعبد عزيزا والنصارى تعبد المسيح عيسى ابن مريم. فعجب الوليد بالمغيرة ومن كان في مجلسه يقول عبد الله بن زعبل. ورأوا انهم قد انه قد خاصم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقول ابن زعبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم كل من احب ان يعبد من دون الله فهو مع من عبده. انما - 01:33:30

يعبدون الشياطين ومن امرهم بعبادتهم انزل الله عز وجل ان الذين سبقتنا ومنهم الحسنة واليak عندها مبعدون الى قوله خالدون. اي عيسى ابن مريم وعزيز ومن عبدوا معه ومن عمد من الاحوال والرهبان الذين مضوا على طاعة الله فاتخذهم من بعدهم من اهل الضلال اربابا من دون الله وانزل الله فيما ذكر وهم يعبدون الملائكة ونهى بنات الله وقالوا اتخذ - 01:33:50

فمن ولد سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالخير هم بأمره يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى ومن خشيته مشفقون. ومن يقول منهم اني الله - 01:34:10

من دونه ذلك نجزيه جهنم. كذلك نجزي الظالمين. يقول تعالى ومن اطر السماء كطي سجله للكتب. قال ابن عباس يقول كطي الصحف. رواه البخاري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:20

قال يا قبيل الله الارض ويطوي السماء بيديه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض؟ وقد قال الله تعالى وما قدروا الله حق قدره جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطيات بيمينه - 01:34:30

سبحانه وتعالى عما يشركون. عما جاء في قوله الزيور. قال الكتاب من بعد ذكره. قال ام الكتاب عند الله. فقال ابن زيد لزبور الكتب التي انزلت على الانبياء والذكرا م ام - 01:34:40

هو الكتاب الذي تكتب فيه الاشياء قبل ذلك ان لا يرضى يرثها عبادي الصالحون. قال الجنة وقرأ قول الله عز وجل وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبأ من - 01:34:50

حيث نشاء فنعم اجر العاملين. عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال تمت الرحمة لمن امن به في الدنيا والآخرة. ومن لم يؤمن به عوفي مما اصاب - 01:35:00

عن ابن جريح قريب ام بعيد ما توعدون؟ قال الاجل عن ابن عباس لم يدرى لعله فتنتم لكم متعالى حين. قال لعل ما اقرب لكم من العذاب وال الساعة ان - 01:35:10

يؤخر عنكم مدة عنكم لمدتكم ومتعالى حين فيصير قولي ذلك لكم فتنتم. قال ربى احكم بالحق قال لا يحكم بالحق الا الله. ولكننا نستعجل بذلك يسأل ربه على قومه. فقال ابن كثير وقوله وقوله ربنا الرحمن المستعان على ما تصفون. اي على ما يقولون يفترون من كذب وقلبه - 01:35:20

من قيل كيف؟ قال احكم بالحق. والله لا يحكم الا بالحق. قيل الحق ها هنا معناه بالعذاب. انه استعجل لعذاب القوي فعذب يوم بدر

نظيره. وقوله تعالى رينا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير فاتن - 01:35:40

احسن اللهم اني شهدت تجد كتاب كيف احنا ما نعرف الكيفية لكن احنا نعرف السجل ونعرف الكتاب سجل هذا الان هذا يسمى سجل الكتاب ووقاية الكتاب طيب لما نحط الاوراق في ثم نطويه مثل - 01:35:50

الظرف البريدي هذا هو السجن تقريب يعني ليس تمثيل نعم لا انا يعني يعني الرجل يقول انا خير من يونس بن مات لكن جاء في بعض الروايات لا يأتيني احد - 01:36:29

يفضلني على يونس ابن متى يعني من جهة ايش من جهة اي نعم اي من جهة لا يفضلون متى من جهة ان يقول انه ما صبر اي لا يجوز تحقيره هذا المقصود وليس المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:36:53

ليس افضل من يونس بل هو افضل من كل الانبياء صلوات ربى وسلامه عليه انا هنا المقصود به المتكلم ما في شك ما في شك قال رحمه الله تعالى سورة الحج مكية وقيل مدنية وهي ثمان وسبعون آية قال سورة الحج مكية الا قوله من الناس من يعبد الله على حرف الآيتين - 01:37:11

او الا هذان خصمان اختصموا في ربهم ست ايات فمدنیات وال مجرمين وغيره عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم افرغ من خلق السماوات والقد خلق الصور فاعطاها اسرافیل فواضعه على - 01:37:39

في شاخص ببصره الى العرش ينتظرك متى يؤمر؟ قال ابو هریرة يا رسول الله يوم الصور قال قر قال فكيف؟ قال قول عظيم ينفح به ثلاث نفحات الاولى نفحة الفزع والثانية نفحة الصعق والثالثة نفحة القيام رب العالمين. يأمر الله اسرافیل بالنفحة الاولى فيقولون فخلف نفحة - 01:37:55

الفزع فيفزع اهل السماوات واهل الارض الا من شاء الله ويأمرها فيمدها ويطولها ولا يفتر وهي التي يقول الله تعالى فيها ما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فتسير الجبال فتكون سرابا وترجم الارض - 01:38:16

وهي التي يقول الله تعالى في آية وترجف الراجفة تتبعها الراجفة قلوب يومئذ واجفة تكون الارض كالسفينة المؤثقة فتكون رب السفينة المؤثقة في البحر تضربيها الامواج تكفا باهلها وكل الدين المعلق بالعرش ترجح والارواح فتميد الناس على ظهرها - 01:38:34

فتذهب المراضع فتذهب المراضع وتضع الحوامل ويشيب ولدان. وتطير الشياطين هاربة حتى تأتي الاقطار فتلقاها الملائكة فتضرب وجوهها فترجع ويولى الناس مدبرين ينادي بعضهم بعضا. وهي التي يقول الله تعالى فيها يوم الننادي يوم تولون مدبرين - 01:38:54

من الله من عاصم فيبئنهم على ذلك اندصعت الارض من قطر الى قطر ورأوا امرا عظيماما فاخذهم لذلك من الكرب والله اعلم به ثم نظروا الى السماء فاذا هي كالنور ثم خسف شمسها وقمرها وانتشرت نجومها ثم كشطت عنهم - 01:39:14

قال صلى الله عليه وسلم والاموات لا يعلمون بشيء من ذلك قال ابو هریرة فمن استثنى الله حين يقول فزع من في السماوات وفي الارض الا من شاء الله اولئك الشهداء وانما يصل الفزع الى الاحياء واولئك احياء عند ربهم يرزقون وقادهم. ووقادهم الله شر ذلك اليوم وامنهم - 01:39:32

وعذاب الله يبعث ولا شرار خلقه. وهو الذي يقول الله فيه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذر وكل ذات حمي حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. وعن ابن عباس قال قال رسول الله السعد - 01:39:52
قال وهل اناس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث يوم القيمة مناديا يا ادم ان الله يأمرك ان تبعث بعثا من ذريتك للنار فيقول يا رب من هم؟ فيقال بكل مئة تسعه وتسعون. فقال رجل من القومين من هذا النادي منا بعده هذا يا رسول الله؟ قال - 01:40:14

قال هل تدركون ما انتم في الناس الا كالشامة في صدر البعير رواه احمد قال قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيمة وادم فيقول لبيك ربنا وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك - 01:40:34

تخرج من ذريتك باثنين النار. قال يا ربى وما بعث النار؟ قال من كل انف اراه. قالت تسع مئة وتسعة وتسعون وتسعة وتسعون فحين اذ تضع الحامل حملها ويшиб الوليد وترى الناس كرامة سكارى ولكن عذاب الله شديد. فشق ذلك عن الناس حتى - 01:40:50
تغيرت وجوههم قال النبي صلى الله عليه وسلم يأجوج وأموجج تسعمئة وتسعة وتسعون ومنكم واحد. انتم في الناس كالشجرة السوداء في الشوب الابيض والقشاره البيضاء في جنب الثور الاسود. اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبّرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبّرنا ثم - 01:41:10

ثم قال شطر اهل الجنة فكبّرنا اهل ولله الحمد هم ثلثا اهل الجنة مية وعشرون صفا ثمانون صفا من هذه الامة الله واياكم هذا الحديث بال الصحيح البخاري ومسلم - 01:41:30

اما الذي قبله اللي فيه من كل تسع من كل مائة تسع وتسعون النار فذاك ضعيف في اثبات الصوت لله عز وجل لذلك اورد البخاري في كتاب توحيد باثبات الصفة - 01:41:51

صوت لله عز وجل وانه يتكلم بالصوت نعم قال وقال مجاهد تولاه اتبعه وعن قتادة كتب عليه انه من تولاه قال كتب على الشيطان انه من اتبع الشيطان من خلق - 01:42:10

وعن قتالتها بقول الله تعالى مخلقة وغير مخلقة قال تامة وغير تامة وقال ابن جرير مخلقة مصورة خلقا تاما وغير طلقت اسقط اسقط قبل تمام خلقه. وقال ابن زيد في قوله ونقره في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى. قال اجل مسمى - 01:42:31
في الرحم حتى يخرج عن الجريد في قوله تعالى اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت قال قتادة حسنت وعرف الغيث في ربوها وانببت من كل زوج بهيج قال حسن وقال ابن جرير في كل زوج من كل نوع وقال ابن كثير وانببت من كل زوج بهيج اي حسن المنظر طيب - 01:42:53

وقال دليل اخر على البعث ذلك بان الله هو الحق اي لتعلموا ان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر وان الساعة اتية لا رب فيها. وان الله يبعث من في القبور - 01:43:16

قال ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عض فيه متباخترا لتكبره وقال ابن كثير لما ذكرت على حال الضلال ضلال الجهال المقلدين في قوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتابع كل شيطان مرید. ذكر فيها - 01:43:34
هذه حال الدعاة والضلال من رؤوس الكفر والبدع فقال ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. اي بلا عقل صحيح ولا نقل بل مجرد الهوى فان يعطوا فيه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ورزقا يوم القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله - 01:43:52

اليس بظلم للعبيد؟ وقال ابن زيد ليضل عن سبيل الله قال رأسه معرضًا موليا لا يريد ان يسمع ما قيل له وقرأ قوله تعالى اياتنا والله مستكبرا وعن مجاهد قوله على حرف قال على شك فان اصابه خير وخائن وعافية استقر وان اصالته فتنه عذاب ومصيبة انقلب ارتد - 01:44:12

على وجهه كافرا وقال ابن زينب منافق صلحت له دنياه وقام على العبادة وان فسدت عليه دنيا وتغيرت انقلب ولا يقيم على العبادة الا لما صلح من دنياه او اذا اصابته شدة او فتنه واختبار او ضيق ترك دينه ورجع الى الكفر. وقال قتادة فان صاره خير يقول وكثير ما له وكثرت ما - 01:44:46

واطمأن وقال ان اصابني في ديني هذا منذ دخلته الا خيرا. وان اصابته فتنه يقول وان ذهب ماله وذهبت ماشية وانقلب على خسر الدنيا والآخرة. وقال ابن زيد في قوله يدعوه من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه يكفر بعد ايمانه. ذلك هو الضلال البعيد. يدعون - 01:45:08

في الدنيا اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العرش قال ابن زيد العشير هو المعاشر الصاحب. وقال مجاهد هو الوثن وقال ابن كثير بنس هذا الذي دعا من دون الله مولى يعني ولها وناصرها ولبئس العشير وهو المخالط المعاشر - 01:45:28

وقال قاتلة منك قال قاتلة من كان يظن ان لن ينصره ان لن ينصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم فليندد بسبب يقول

بحبل الى السماء البيت ثم ليقطع يقول ثم ليخترق فلينظر هل يذهبن كيدهما يغير. قال ابراهيم - 01:45:48

وكذلك مثل ذلك ويعني ما تقدم من ايات القرآن انزلناه يعني القرآن ايات بينات وان الله يهدي من يريد طائف يوتان عن اهل هذه الاديان المختلفة من المؤمنين ومن سواهم يحكم بينهم بالعدل فيدخلوا الجنة من لا نعنى. وان الله يأتي من يعطي - 01:46:08

طلعوه نعم ان الله يهدي من يريد قال تعالى وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من يريد قال يقول تعالى عن اهل هذه الادعاء المختلفة من المؤمنين ومن سواهم انه يحكم بينهم بالعدل فيدخل الجنة من امن به ومن اطاعه. ويدخل النار من كفر - 01:46:26

يعصى قال قتات الصابئون قوم يعبدون الشمس والقمر والنيران. والذين يشركونا يعبدون الاوثان والقيان ستة خمسة للشيطان وواحد الرحمن في سورة هنا فيه تقديم اليهود ثم الناصري ثم الماجوس - 01:46:55

البقرة في تقديم الناصري على الصابئين يقول شيخ الاسلام رحمة الله ان التقديم في الحج اه انما هو تقديم زمانی ترتیب زمانی والتقدیم الذي في البقرة تقديم اه ترتیب تقریبی - 01:47:13

يعني ايهم اقرب للحق قال رحمة الله تعالى وهذه الآية في قوله تعالى ولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيض ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخلون - 01:47:37

وقال الداعية ما في السماء نجم ولا شمس ولا قمر الا يقع ساجدا حين يغيب ثم لا ينصرف حتى يؤذن له. وفي الصحيحين عن ابي رضي الله تعالى عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري اين تذهب هذه الشمس؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتسجد تحت العرش - 01:47:57

ثم تستأمر فيوشك ان يقال لها ارجعي من حيث جئت وقوله تعالى وكثير من الناس قال مجاهد المؤمنون وكثير حق عليه العذاب قالوا ايوهم الكفار بکفرهم وترکهم السجود وهم مع کفرهم یسجد ظالمهم - 01:48:17

يسجد يرجو ظالمهم لله عز وجل ومن يهد الله فما له من مكرم ان من يذله الله فلا يكرمه احد ان الله يفعل ما يشاء وقال عطاء نزلت هؤلاء الآيات وهذا للخصمان اختصموا في ربهم في الذين تبادروا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة ابن الحارث وعتبة ابن - 01:48:33
وربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة الى قوله تعالى وهدوا الى صراط حميد. وقال مجاهد الكفار والمؤمنون اختصموا بربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من لقاء الكافر قطعت له ثياب من نار. والمؤمن يدخله الله جنات تجري من تحتها الانهار. ورم جرير وغير - 01:48:57

الم يوردت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجحيم يصب على رؤوسه فینفذ الجمجمة حتى يخلص الى جوفه. فيثبت ما في جوفه حتى يبلغ قدره فمن هو الصهر ثم يعاد كما كان - 01:49:17

السلام نعم تفضل يقول بعض العلماء مر معنا القاعدة في التغيير الاعرابي لخاصية مر معنا باول الكلام مثل والمقيمين الصلاة اللي في المعدة نعم قال روى ابن جرير عن ابي ظبيان قال النار سوداء مظلمة لا يضيء لهبها ولا جمرها ثم قال قرأ كل ما ارادوا ان يخرجوا من غم اعين - 01:49:31

فيها كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعیدوا فيها. وقد ذكر انهم يحاولون الخروج من النار حين تجيشهن فتلقي فيها الى اعلى ابوابها فيريدون الخروج فتعيدهم الخزان فيها بالمقاطع ويقولون له - 01:50:16

جمع خزنة خزنة وخزة طازل وخزان قال فيريدون الخروج فتعيدهم الخزان فيها بالمقاطع ويقولون لهم اذا ضربوهم ذوقوا عذاب الحريق. عندنا المقام وهو اصح لهم مقام من حديد قال فتعيدهم الخزان خزان فيها بالمقاطع ويقولون لهم اذا ضربوهم ذوقوا عذاب الحريق. ولما ذكرت على حال اعدائهم - 01:50:34

في النار ذكر حاله جاء في الجنة فقال ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنة ان تجري من تحت الانهار يحلون فيها من اساور ومن ذهب ولوؤلؤا ولباس فيها - 01:51:08

وفي الصحيحين لا تلبسو الحرير فانه من فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وورد في الحديث الآخر الذهب والحرير حرام على ذكور امتی حل لناناتهم وقال ابن زيد في قوله تعالى هدوا الى الطيب من القول قال هدوا الى الكلام الطيب لا الله الا الله اكبر

والحمد لله قال تعالى اليه - 01:51:18

الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وهدوا الى صراط حميد. قال دين الله وهو الاسلام وعن ابن عباس قوله سواء سواء العاتب فيه والباد يقول ينزل اهل مكة وغيرهم في المسجد الحرام عن مجاهد وعطاء سواء - 01:51:43

ما في حرمته سواء وعن مجاهد ومن يرد فيه بالحاد ظلم قال يعمل في عملا سيئا يذقه من عذاب اليم قال الضحاك لا يهم بالخطيئة بمكة وفي بلد اخر. ولم يعلها فتكتب عليه. المقصود بالعاكف يعني المستوطن في مكة - 01:52:03

والباد الذي يأتي ويرد المعتمر والحاج والزائر فقال لقوله تعالى ابن عباس جعلنا وقيل بينا وعن مجاهد في قوله وطهر بيتي قال من الشرك وعن عطاء في قوله وطهر بيتنا للطائفين والقائمين قال القائمون في الصلاة وقال ابن زيد القائم - 01:52:22

الراكع والساجد هو المصلي والطائف هو الذي يطوف به وقال ابن كثير هذا في تقرير وتوبيخ لمن عبد غير الله واشرك به في البقعة التي اسست من اول يوم على توحيد الله وعبادته وحده - 01:52:47

لا شريك لك وقال ابن عباس لما فرغ ابراهيم من بناء البيت قيل له اذن في الناس بالحج قال يا ربى وما يبلغ صوتي؟ قال اذن وعلى البلاغ فنادي ابراهيم - 01:53:02

ايها الناس كتب عليكم الحج الى بيت العتيق فحجوا. قال فسمعه ما بين السماء والارض افلا ترى الناس يجئون من اقصى الارض وفي رواية فاسمع من في اصلاحه. فاسمع من في اصلاح الرجال وارحام النساء فاجابهم من امن من سق في علم الله انه - 01:53:14

يحج الى يوم القيمة لبيك اللهم لبيك قوله يأتوك رجالا قال على ارجلهم وعلى كل ضاغط قال ابل يأتين بكل فج عميق قال بعيد ليشهدوا منافع لهم قال هي الاسواق وقال - 01:53:34

اهل التجارة وما وما يرضي الله تعالى من امر الدنيا والآخرة. ويذكر اسم الله في ايام معلومات قال ابن عباس يعني ايام التشريق على ما رزقه من بهيمة الانعام قال الضحاك يعني المدن فكلوا منها. قال مجاهد هي رخصة. ان شاكل وان شاء لم يأكل واطعموا بائسا - 01:53:48

كما قال ابن عباس يعني الزمن الفقير ثم يقضوا تفthem. قال ابن عمر اتفس المناسك كلها وقال ابن عباس اتفزوا حلق الرأس واحد واحد من الجانبين ودخل بطرف العادة وقص الاظافر والأخذ بالعارضين ورمي الجمال والموقف بعرفة والمذلفة. وليوافوا نزورهم. قال نحو ما نذروا من - 01:54:08

المدن وقال مجاهد نذر الحج والهدي وما نذر الانسان من شيء يكون في الحج وليطوفوا بالبيت العتيق قال قتات عدن اطلق من الجباردة وقال ابن زيد العتيق القديم وانا قائل في قوله وليطوفوا بالبيت العتيق قال طواف يوم النحر طواف - 01:54:32 ومنح وقال مجاهد في قوله ذلك ومن عتق الله لمكة ان الله جل وعلا لم يجعله مقاما ولا مكانا لملوك الدنيا صح ولا لا يعني منذ ان انشاء الله عز وجل - 01:54:52

ومنذ ان اقامه ابراهيم والى يومنا هذا لم يصبح عاصمة ملك من ملوك الدنيا لانها بلدة الله بيت الله قال وقال مجاهد في قوله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله. قال الحرمة مكة والحج والعمرة وما نهى الله عنه من معاصي كلها - 01:55:10

قوله تعالى واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم. قال قتالة الا الميتة وما لم يذكر اسم الله عليه. فاجتنبوا الرتس من قول الزور قال ابن عباس يقول تعالى ذكره واجتنبوا طاعة الشيطان في عبادة الاوثان والمجاهد قوله قول الزور قال الكذب عن ابن عباس قوله واجتنبوا - 01:55:33

واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به يعني الافتداء على الله والتکذیب. وعن ابن مسعود قال تعدل شهادة قال تعدل شهادة الزور وقرأ فاجتنب الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. وعن قتاد فكانما - 01:55:53

مر من السماء قال هذا مثل ضربه الله لمن اشرك بالله في بعده من الهدي وهلاكه فتخطفه الطير او تأوي به الريح في مكان سحيق قال مجاهد بعيد وهو حقيقة ومثل وهو حقيقة لروح الكافر اذا خرج - 01:56:13

من البدن وصعد بها كما مر معنا في حديث البراء ابن عازب عند أبي داود نعم قال والله محمد بن أبي موسى الواقف بعرفة من شعائر الله والجمع من شعائر الله ورمي الجبال من شعائر الله والبدن من شعائر الله ومن يعظمها - [01:56:29](#)

فانها من شعائر الله في قوله تعالى ومن يعظم شعائر الله فمن يعظمها فانها من تقوى القلوب عن ابن عباس في قوله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب قال - [01:56:47](#)

لسانها واستمساكها لكم فيها منافع الى اجل مسمى. قال ما لم يسمى بدلًا وعن عطاء لكم فيها منافع لاجل ما قاله ركن الهدى والشر وشرب لبنيها ان احتاج. ثم محلها الى البيت العتيق الى مكة وفي الصحيحين. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:56:59](#)
اراد يسوق بدنية قال كما قال انها بدنية قال ويحك في الثانية او في الثالثة وفي حديث اخر عند مسلم قال اليها نعم الوجه ان الشرك زور على الله عز وجل - [01:57:19](#)

يقول الله لا شريك وشهادة الزور على الخلق فصار هذا الزور وهذا الزور من هذه الجهة عدلت من جهة ايش الفعل وقع زور على الله وزور على عباد الله - [01:57:42](#)

وعدلت وليس المقصود ان شهادة الزور مثل الشرك مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذا ما وجه هذه الافعال انها من صفات المنافقين - [01:57:59](#)

لانه يظهر لك الصدق وهو كذب منافق يظهر لك الاسلام وهو كافر هذا وجه ايش تشبه كيف يعني الشهم بمكة اذا كان لي حاجة متبر طيب يعيده ولا ما راح يعيده في مكان - [01:58:13](#)

وايلي ها اعوذ بالله يعني ما يعيدهون فتركوا شعائر الله اذا ترك شعائر الله فيه اثم اثنين وتسعين يسافرون نعم يا شيخ طيب قال والمجاهد وكل امة جعلنا منسقا قال اقرأ اهراق الدماء ليذكروا اسم الله عليها فاللهكم الله واحد فله اسلموا وبه المختفين - [01:58:51](#)

ثم يهيننا الى الله يعني اذا كان ملابس العيد يخلوهم يسافرون اترکوا العادات السيئة ايش يعني اذا لبست نفس الملابس كل مرة شنو اللي يضر هذى من عادات الكفار ترى - [01:59:29](#)

انه لازم كل موسم ثوب جديد هذا من عادات الكفار ولذلك تأملوا الرجال الذين يعني ثبتهم الله على الدين نفس الدشداشة يعايد ويروح الجمعة ويروح لعرس فلان يروح عرس فلان - [01:59:43](#)

ما قال لا لازم اغير دشداشتني نظيفة وخلاص لكن الكفار لعيوا بعقول نساء المسلمين لا ما يصير لازم مدري ايش يسمون هذى ثوب ايش ثوب ايش كل ثوب له صار له اسم بعد - [01:59:58](#)

ثوب سهرة ثوب مناسبة ثوب العيد ثوب الصيف ثوب الخريف حتى الربيع صار له ثوب عجيب والله يا اخوان نعم قال وقال ابن زيد في قوله وقال ابن زيد في قوله الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم قال لا تقسو قلوبهم والصابرين على ما اصابهم من شدة - [02:00:15](#)

بامر الله ونالهم من مكروه في جنبه والمقيم الصلاة المفروضة ومما رزقناهم من الاقوال ينفقون في الواجب عليهم انفاقها فيه زكاة ونفقة عيال ومن وجبت عليه نفقته وفي سبيل الله - [02:00:37](#)

وقال عطاء المدرج انها لكم من شعائر الله قال البقرة والبعير وقال مجاهد انما المدن من الابل ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم من اغتنسل يوم الجمعة ثم رآها في الساعة الاولى فكانما قرب بدنية. ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرر بقرة للحديث - [02:00:52](#)

وعن مجاهد في قول الله لكم فيها خير قال اجر ومنافع في المدن وعن ابن عباس في قوله فاذكروا اسم الله عليها صواب فقال الله اكبر الله اكبر اللهم منك ولك قيامها على ثلاث ارجل. فقيل ابن عباس ما نصنع من جلودها؟ قال تصدقوا بها واستمتعوا بها وعن مجاهدين. فاذا وجبت ذنبها سقطت - [02:01:10](#)

الى الارض فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. قال ابن عباس يقول يأكل منها ويطعم وقال الحسن القانع الذي يقنع اليك ويسألك والمعتر الذي يتعرض لك ولا يسألوك. وقال زيد زيد ابن اسلم القانع المسكين الذي يطوف والمعتر الصديق والضعيف الذي يزور -

وقال ابنه القانع المسكين الذي يعتب للقوم لحمهم وليس لمسكين ولا تكون له ذبيحة. يجيء الى القوم من اجل لحمهم والبائس فغير هو القانع وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث فكلوا وادخرروا ما بدا لكم وفي رواية فكلوا - 02:01:51

واضربوا وتصدقوا وعن ابراهيم في قول الله لن ينال الله لحومها ولا دمائها ولكن يناله التقوى منكم قال ما اريد به وجه الله. قالولي ذلك ان اهل الجاهلية الى تحرروا المدن لطخوا الكعبة بدمائها قربة الى الله تعالى فانزل الله هذه الاية لينا الله لحومها ولا دمائها ولا - 02:02:11

التقوى منكم كذلك سخروا لكم لتکبروا الله على ما هداكم مرشدكم لمعالم دينه ومناسك حجه باش تجي للمحسنين اذا نحرروا البدن لطخوا الكعبة سبحان الله هذارأيته انا - 02:02:33

في كراتشي يأتون بقربابين عند القبر ثم اذا ذبحوه ياخذون الدم ويصبونه على القبر اداة الشرك بعاد اه نفس الشيء الذي يذبح الشاة والدجاجة ويلطخ اطار السيارات به هذا من التقرب الى غير الله من الشرك - 02:02:51 او البيوت الجديدة مثل ما يفعلون ها السربة هذا مثل اللي يقرب ذبابة نعم هذا ينظر ان كان يذبح يعتقد ان هذا سبب عرفت ان يعني فعله هذا سبب فهذا شرك اصل - 02:03:18

ان كان يذبح ذلك يتقرب للجن بذلك فهذا شرك اكبر لا ما هذا هذا شرك اصغر اذا ذبح يقول كيف؟ ما يقصد بشر اي خلص هذا شرك اصغر لانه يعتقد ان هذا سبب لدفع العين هو ليس بسبب لا شرعا ولا عقلا - 02:03:44

نعم قال والله ابن عباس لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم مكث قال ابو بكر اخرجوا نبيهم انا لله وانا اليه راجعون ليهلك فانزل الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. قال ابو بكر رضي الله تعالى - 02:04:10 رضي الله تعالى عنه فعرفت انه سيكون قتال وابن جرين وغيره. زاد احمد قال ابن عباس وهي اول اية نزلت في القتال وروا من جريج رضي الله عن ابن عباس قوله اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير يعني محمدا واصحابه اذا خرجوها اخرجوا من - 02:04:32

مكة الى المدينة يقول الله فان الله على نصرهم لقدير وقد فعل وان الله وان الله على نصر لقد وان الله على نصرهم لقدير وقد فعل انا ما ادرى يمكن السمع عندي سمعتها - 02:04:53

ايها يعني سمعين صح ماني نايم قالوا اني صح اني ما نمت اليوم بس ماني نايم الحين قال واهل جريج قوله ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض دفعوا المشركين للمسلمين وقال ابن زيد لولا القتال والجهاد لهدمت صوامعه - 02:05:16

يقال مجاهد صوابع الرهبان ربيع قال وكنائس وقال الضحاك البيع بيع النصارى وعن قنادة فصلوات الكنائس اليهود مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا قال مساجد المسلمين يذكر فيها اسم الله كثيرا - 02:05:39

وقال البواوي معنى الآيات والآيات فالله الناس بعضهم بعضهم لبعض الله لهدم في شريعة كلنبي مكان صلاتهم. لهدم في زمن موسى كنائس في زمن عيسى البيع والصوابع وفي زمن محمد صلی الله عليه وسلم المساجد. ولیننصرن الله من ينصره يعني ينصر دينه ونبيه - 02:05:57

ان الله لقوى عزيز. کلام البغوي صحيح في التفسير لكن الآية عامة ولو لا دفع الله الناس ببعض بعض لهدمت صوامع وبه عامة الله جل وعلا يدفع بالمجاهدين في سبيل الله تبارك وتعالى - 02:06:17

آ طائلة المعتدلين فتبقى للدولة القوة والمكنته فتحفظ اماكن العبادة سواء كان لاهل الاسلام او لاهل الذمة عندهم كما ترون ان المسلمين فتحوا مصر فتحوا سوريا فتحوا الشام العراق وجدوا فيها كنائس ومعابد لها - 02:06:36

لاهل الكفر والشرك ما هدموها بل بقوا وحافظوا عليها وحافظوا عليها لكن يبقون اهل الذمة في اماكن عبادتهم لا ما يتعرض لك انا ابدا ما يتعب هو عمل الصحابة لا اذا كان الصليب برا لا لا يمنع هذا - 02:07:00

لكن اذا كان داخل الكنيسة هذا ما يمنع الاصطلاح السلف نعم ناسخا بمعنى مخصوص ها؟ اما الاصطلاح اصطلاح المتأخرین فهذا غلط
نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية ان ايات الصبر والغفو والصفح - [02:07:31](#)

هذه في حالة الضعف ويأتي القتال في حالة القوة قال وعن ابي العالية في قوله الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا
الزکاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قال كان امرهم بالمعروف انهم دعوا الى اخلاص - [02:07:57](#)

من الاخلاص لله وحده لا شريك له ونهي عن المنكر لانه نهوا عن عبادة الاوثان وعبادة الشيطان وقال زيد ابن اسلم والله عاقبة الامر
وعند الله ثواب ما صنعوا وقال عمر ابن عبد العزيز الا انبئكم بما لكم على الوالي وبمال الوالي عليكم - [02:08:13](#)
من لكم على الوالي ان يأخذكم بحقوق الله عليكم وان يأخذ بعضكم من بعض وان يهدىكم للتي هي اقوم ما استطاع. وان عليكم
الطاعة غير المبذولة ولا المستكثر بها ولا المخالف سرها ولا المخالف سرها علانيتها - [02:08:30](#)

وقال الرؤوی فكيف كان ذکیر؟ يعني انکار اي کيف انکرت عليهم ما فعلوا من التکثير بالعذاب والهلاک يخوف به من يخالف النبي صلى
الله عليه وسلم ويکذب وقوله تعالى فکأی من قنأة اهلکناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها قال الضحاک خواؤها خرابها
وعروشها سقوفها - [02:08:48](#)

وبئر معطلة قال اهل لها وقال قتادة اهلها تركوها وعن عكرمة في قوله وقصر مشيد. قال مجصص وقال قتادة كان اهله سدوه
وحصنوه فهلكوا وتركوا وقوله تعالى افلم يسيرا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها يسمعون بها فيعتبرون فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في - [02:09:10](#)

خلقتاه بصر الظاهر بلغة ومتنة وبصر القلب هو البصر النافع وما احسن ما قاله بعض الشعراة يا من يسيخ الى داعي الشقاء وقد نادى
به النعیان الشیب والکبر يا من يصیخ الى داعي الشقاء وقد - [02:09:36](#)

نادى به الناعیان الشیب والکبر ان كنت لا تسمع الذکری ففيما ترى؟ في رأسك الواعیان السمع والبصر. ليس الاصم ولا الاعمى سوى
رجل لم يهديه الہادیان العین والاثر. لا الدهر يبقى ولا الدنيا ولا الفلکل - [02:09:55](#)

اعلى ولا النیران الشمسم والقمر ليرحل عن الدنيا وان کره. فراقها الساویان کلمات جميلة قال وقال ابن عباس مقدار حساب يوم
القيمة الف سنة وعن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنیاء بنصف يوم -
[02:10:18](#)

خمسماة عام رواه ابن ابی حاتم وغيره وقال ابن جریج قوله هذه بشارة مقدمة هذا اذا وجد فقراء ان اليوم كل الناس ملوك على
اصطلاح الصحابة لان ابن عباس ابن مسعود يقول - [02:10:44](#)

من كان له بيت ودابتة وزوجتك وخادم كنا نعده ملکا ها ايذت له الدنيا قال ما في فقراء عندنا خمس مئة سنة يدخلون قبل الفقراء
يدخلون خمس مئة سنة هذا لو كان من السنین الدنيا لكان کثیرا - [02:11:03](#)

والله اعلم من اي السنین نعم بلى ليش ما يجوز الزهد؟ الزهد مندوب يا شیخ من كان يستطيع فلیفعل قال وقال ابن
جریج قوله فالذین امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق کريم قالوا جناه عن ابن عباس والذین سعوا في آیاتنا معاجزین قال
مشاقین - [02:11:31](#)

وقال مجاهد يثبتون الناس عن متابعة النبي صلی الله عليه وسلم وقال قتادة تکذب بایات الله فظنوا انهم يعجزون الله ولن يعجزوه
اولئک اصحاب الجھیم وعن محمد ابن کعب القاضی ومحمد ابن قیس قال جلس رسول الله صلی الله عليه وسلم في نادی من اندیة
قریش کثیر اهله تمنی يومئذ لا يأتيه من الله شيء - [02:12:01](#)

عنه فائزه الله تعالى فائز الله عليه والنجم اذا هو ما ضل صاحبکم وما روی فقرأ رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى بلغ
افرأیتم اللات والعزی ومن اتی الثالثة الاخرى القی الشیطان - [02:12:23](#)

القی عليه الشیطان کلمتين تلك الغرائق العلا وان شفاعتهن لترتجی فتكلم بها ثم قضى فقرأ السورة کلها فسجد في اخر السورة
وسجد القوم جميعا معه ورفع الولیدون ابن المغيرة ترابا الى رأسه ورفع الولید وتراب الى جبهته - [02:12:35](#)

وكان شيخاً كبيراً لا يقدر على السجود فرضاً بما تكلم به وقالوا قد عرفنا أن الله يحيي ويميت وهو الذي يخلق ويرزق ولكن الهتنا هذه تشفع لنا عنده اذ جعلت لها نصيباً فنحن معك. قال فلما امسى تاب جبريل عليه السلام فعرض عليه سورة فلما بلغ الكلمتين اللتين القى الشيطان - 02:12:55

قال ما جئتكم بهما في رسول الله صلى الله عليه وسلم افترىت على الله وقمت على الله ما لم يقل اوحى الله اليه وان كادوا يفتنونك على الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره - 02:13:15

الى قوله ثم لا تجد لك علينا نصيراً فما زال مهوماً حتى نزل عليه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى القى في امنيته فيسوق الله ما يلقي الشيطان ثم يكتب الله اياته والله عليم حكيم - 02:13:30

قال فسمع من كان من المهاجرين بارض الحبشة ان اهل مكة قد اسلموا كلهم فرجعوا الى عشائرهم وقالوا لهم احب اليها فوجدوا القوم قد ارتكسوا فوجدوا القوم قد ارتكزوا حين نسخ الله ما القى الشيطان وهو ابن جرير وغيره. على كل حال قصة الغرانيق لا تثبت - 02:13:48

لكن كيف نفهم الآية هنا الان لأن كل المفسرين يريدون قصة الغرانيق لتفهيم الآية الواجب ان نعتقد ان هذه القصة لم تثبت ولكن كيف نفهم الآية؟ نفهم الآية كالاتي وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى. تمنى يعني ابتهل - 02:14:07

القوى الشيطان في امنيته في تلاوته فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ لکفار مكة والنجم فلما جاء فرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى. وإذا الشيطان صرخ وتشبه بصوت النبي صلى الله عليه وسلم - 02:14:30

او قرئ نحو من قراءته وان شفاعتهم لترتجى فسمعوا كلام الشيطان فظنوه من كلام الرحمة لا سيما وقد كان موصولاً الصوت بالصوت فهذا الذي حصل هذا لا ينكر اما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بهذه الكلمة الشنيعة - 02:14:51

فهذا لا يجوز تصديقه نعم تمنى يبقى انا تالت قال عن سعيد بن جبير ولا يزال الذين كفروا في مرية منهم من قوله تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهم ترجى وعن ابن جرير ولا يزال الذين - 02:15:15

في منية منه من قال من القرآن حتى تأثيرهم الساعة بغتة يأتيهم عذاب يوم عقيم قال مجاهد يوم بدر وهو الصواب قول ابن جرير ابن جرير نعم وقوله تعالى الملك يومئذ يعني يوم القيمة لله من غير منازع يحكم بينهم ثم بين الحكم فقال تعالى فالذين امنوا وعملوا - 02:15:36

الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين وعن ابن جرید ذلك والواقع بمثل ما عوقي به قال هم المشركون البغوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعاهده الله ان ينصره وقال في القصاص ايضا - 02:15:59

قال بدوي وانعقاب الاول بمعنى الجزاء ان الله لعفو غفور عفا عن مساوي المؤمنين وغفر لهم ذنبهم وهم الله ان يعفو عنوان يغفر لنا الذنوب نعم م - 02:16:15

هم ذكروا نعم مثل ما تفضلت ذكرها ان هناك ايات اه اخرها تحالف ايش اه يسمونه عدم المناسبة بين الختم وبين البدء هذه تقصص مثل اه ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك - 02:16:56

انت يقول ايش ما قال غفور رحيم لكن نبهت على هذا وجدت من كلام شيخ الاسلام بالامتناع ان هذا غلط انا غلط بل ان البدء موافق للختم والختم بذلك اوافق من غيره - 02:17:16

قطعوا مثل الان لو اخذنا مثل على هذه الآية ذلك ومن عاقب بمثل ما عاقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله الان هم يقولون كان الاولى ان يختتم ان الله عزيز حكيم. لأن موضع موضع النصر - 02:17:34

نصر الله له لماذا قال ان الله لعفو غفور ان الله عز وجل يبحث على عدم المعاقبة بالمثل هذا اليق يعني الله يقول اما فعفو وغفور وانت انا انصرك لكن انت ماذا تفعل - 02:17:54

مثل يوافق مثل اه تعريض الله عز وجل للصديق لما قال ولا يأتلي اولو الفضل منكم والاسعة ان يؤتوا اولي القربي الى ان قال الا تحبون ان يغفر الله لكم - 02:18:15

قال ابو بكر قد غفرت فما في تعب ونفس الشيء في قصة عيسى عليه السلام انك ان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم لأن مغفرتك
لاهل الشرك مغفرتك لاهل الشرك - 02:18:31

مبنيه على عزتك وحكمتك وعزمتك مما علمناها انها منافية لمغفرتك اي انه علق الامر بعزة الله وحكمته لكن لو قال ان تغفر
لهم فانك انت الغفور الرحيم كانه يقول له اغفر - 02:18:52

والله لا يغفر للمشرك نعم اعتراض على كلام الله هم يريدون مناسبة يعني شنو مناسبة يعني ها ايش مم ايضا نفس الكلام يرحمهم الله
ومن ومن رحمة الله عز وجل - 02:19:11

ايام انه عزيز فيعزم وحكيم سبحانه وتعالى فيوضع رحمته في من يستحق وعزته فيمن يستحق على كل حال العلم المناسبات علم
عظيم الله يوفقنا واياكم في اذن مع الأسف هنا قليل التدبر في - 02:19:47

قليل التدبر فيك واحد يتمنى يكون عنده وقت يأخذ المصحف وينشره امامه ويجلس ساعات في الاية الواحدة يتأمل مرة من المرات
بسفرة هذه تركيا صار عندي تعبت شوي فصار عندي فراغ اقدرت على الدرس - 02:20:10

وتأملت في اية من الآيات فعلا التأمل يخرج معك شيء ربما لا تجده في الا ان تبحث مئات التفاسير حتى تجد هذا الذي تريده تفكر
وتدبر نعم اي في كتب مو كتب - 02:20:34

اه من من اশملها من اشملها كتاب نظم الدرر للبقاء بتتناسب الآيات والسور وهناك قائم بتتناسب الصور للسيوطى وكثير الفوا لكن رحم
الله ابن تيمية لو الف في هذا الباب لكان اعجب العجب - 02:20:57

هو ما قصد التأليف لكن مع ذلك جمعت له كلاما كثيرا الامتناع هو شيخ الاسلام تمنى حتى اذكر كان شيخنا الشيخ عبيد حفظه الله
ومتعنا به كان يقول وانا اقرأ عليه كتاب ابن تيمية - 02:21:18

يقول ابن تيمية لو تفرغ للتفسير ماذا كان سيأتيانا باي شيء كان سيأتيانا قال الله عجيب والله يا اخوان نعم قال رحمة الله تعالى قوله
ذلك يعني ذلك النصر بان الله القادر على ما يشاء فمن قدرته انه يولد الليل في النهار ويوجد النهار في الليل. وان - 02:21:43
قال السميع البصري ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي العالى على كل شيء كبير عظيم الذي
كل شيء دونه قال ابن كثير فكل شيء تحت قهره وسلطانه وعظمته لا اله الا هو ولا رب سواه لان العظيم الذي لا اعظم منه العلي الذي
لا اعلى منه - 02:22:05

الكبير الذي لا اكبر منه تعالى وتقديس وتنزه عز وجل عما يقول الظالم المعتدون علوا كبيرا قادر على ما على كل حال اهل السنة
يقولون الله قادر على كل شيء - 02:22:25

يكون الله قادر على كل شيء واما القادر على ما يشاء فهو من مقولات الاشاعرة اذا كان هذا مراده لا بأس ما في شك انه كثير وينه
وابن نعم اذ يحمل على هذا نعم - 02:22:53

وان لم يحمل نحمله نعم العلماء يعتذر لهم يا اخوان علماء يعتذر العلماء ينبغي ان نعتذر لهم هم وراث النبي الكريم صلى الله فاذا
اخطوا نبين الخطأ ونعتذر له رحمة الله تعالى في هذه الآيات الدالة الواضحة على قدرته وعظيم سلطانه وانه لا يستحق العبادة
سواه. قال ابن كثير وقوله - 02:23:33

هو الذي يحياكم ثم يمييكم ثم يحييكم ان الانسان كفور كقوله تعالى وكيف تكفرون بالله وكتنتم امواتا
فاحياكم انتم يمييكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. ومعنى الكلام كيف تجعلون لله اندادا وتبعدون معه غيره وهو المستقل بالخلق
والرزق والتصرف - 02:24:05

وعن ابن عباس قوله ولكل امة جعلنا من سكهم مناسك يقول عيدا وقال مجاهد اهراق دم الهدي وقال بغي فلا ينزعنك في الامر
يعني في امر الذبائح نزلت في بديل ابن ورقاء وبشير بن سفيان ويزيد بن خليل - 02:24:28

ويزيد ابن فليس قالوا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم تأكلون مما تأكلون بآيديكم ولا تأكلون مما قتله الله وقال ابن كثير
وقوله ان جادلوك فقل الله على ما تعملون قوله وان كذبوك فقل لعملي ولكم عملكم انتم برأئون اما اعمل وانا برأيي مما تعملون -

قال عقيدة ما لي لبابة علم الله ما هو خالق وما الخلق عاملون ثم كتبه والنفس قلوب يكادون يسطونا يقول يبطشون قوله تعالى قل افا ابنكم بالشر من ذلكم النار. قالوا - 02:25:06

بشر لكم واكره اليكم من هالاقران الذين تسمعونه النار يعني هي النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير وقال ابن كثير هي النار وعدابها ونkalها اشد اشقا واعظم ما تخوفون به تخوفون به اولياء الله المؤمنين في الدنيا عذاب الآخرة - 02:25:26
على صنيعكم اعظم وعذاب الآخرة على صنيعكم هذا اعظم ما تناولون منه ان نلتكم بزعمكم وارادتكم وقال ابن زيد هذا مثلا طلبه الله للهتهم وقرأ ضعف القال قد ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره حين يعبدون من دون الله ما لا ينتصف من الذباب ولا يبتلع منه وقال ابن عباس - 02:25:46

طالب الصنم والمطلوب الذباب وقال كانوا يتطلبون نصنا من زعفران فإذا جف جاء الذباب فسلب منه وقال بلوى والله يصطفيه ان يختاروا من الملائكة يرسلهم جبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم من الناس يعني يختار للناس رسلا مثل ابراهيم وموسى - 02:26:10

اسم محمد صلى الله عليه وسلم وغيرهم من الانبياء عليهم السلام. نزلت حين قال المشركون انزل عليهم الذكر من بيننا فاخبر ان الاختيار اليه يختار من يشاء من خلقه وقال يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا يعني صلوا فان الصلاة لا تكون الا بالركوع والسجود واعبدوا ربكم ان يوحدوه وافعلوا الخير. قال ابن عباس صلة الرحم - 02:26:28
مكارم الاخلاق لعلمكم تفلحون لكي تسعدوا وتفوزوا بالجنة ورث ابو داود عن خالد بعدها رحمة الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت الحج على سائر القرآن بسجدين وعلم الجهم عن ان عمر سجد سجدة بالحج وهو بالجائية وقال انها لي فضلت بسجدين - 02:26:50

وقال ابن عباس في قوله وجاهدوا في الله حق جهاده لا تخافوا في الله لومة لائم وقال ابن زيد في قوله وابتلاكم قال هداكم وعن ابن عباس في قوله وما - 02:27:13

عليكم في الدين بالحرج. قال الحرج الضيق يجعل الله الكفارات مخرجا من ذلك وقال مقاتلين يعني الشخص عند الضرورات كقصر الصلاة في السفر عند فقد الماء واصح الميتة عند الضرورة والافطار بالسفر والمرض والصلوة قاعدا عند العبد عن قيام قال صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحاء - 02:27:23

اي شيء تجد منه ضيق وحرج تيقن ان هذا ليس من الدين هذا الكلام لاصحاب الفطرة السليمة والعلوم الصحيحة نعم هذا المقصود ايسر من شراع السابق عموما قوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا قال مجاهد الله سماكم المسلمين من قبل في الكتب المتقدمة وفي هذا يعني القرآن وعن - 02:27:43

قتادة وسماك المسلمين من قبل قال الله سماكم مسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم بانه بلغكم وتكونوا شهداء على الناس ان ان رسلهم قد بلغتهم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا - 02:28:20

بالله. اي استعينوا بالله وتوكلوا عليه ومولاكم يحفظكم وينصركم فنعم المولى ونعم النصير. قال الورد يقول الا يقول الله تعالى ابن ادم اذكرني اذا غضبت اذكرك اذا غضبت بلاء حرق فيمن احق اذا ولدت فاصبر وارض بنصري فان نصري لك خير من نصرتك لنفسك. رواه الامام حاتم - 02:28:36

الله اعلم وهو المستعان. وهذا والله يعني يحتاج الى جهد ومجاهد ان الانسان يمسك غضبه حتى يمسك الله عنه غضبه والله يعامل الخلق يعامل الخلق بالعدل فمن امسك غضبا وهو قادر على ان ينفذه - 02:29:02

الله جل وعلا يمسك غضبه الله جل وعلا ان يربينا واياكم كما يريد لا شك ولا مسلما اي نعم نعم من قبل من ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم - 02:29:20

هذا اسلام مش ما في ابدا ولا ابدا ولا ابراهيم ولا نوح ولا ادمي ولا كلهم مسلمون اسميه يهودي لانه ليسوا على دين موسى ينتسبون

الى موسى نعم واياك ما نجيب في المناسبات - 02:29:47

ايات ايش يكثر بالمناسبة قال رحمه الله تعالى سورة المؤمنون وهي مئة وثمان عشر اية سألت عائشة رضي الله تعالى عنها كيف كان خلق سنت عائشة رضي الله تعالى عنها - 02:30:21

كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. فقرأت قد افلح المؤمنون حتى انتهت الى قول الله تعالى والذين هم على صلوات - 02:30:44

ان يحافظون قالت هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي وعن ابي سعيد مرفوعا قال خلق الله الجنة لبنة من ذهب ذهب ولبنة لبنة من فضة وغرسها وقال لها تكلمي فقالت قد افلح - 02:30:54

دخلاتها الملائكة فقالت طوبى لك منزل الملوك. الله اكبر وعن الحسد في قوله الذين هم في صلاتهم خاشعون قال كانوا خشوعهم في قلوبهم فغضوا بذلك البصر وخفضوا به الجناح وعن ابن عباس قوله والذين هم علقو - 02:31:09

المعرضون يقول الباطل وقولوا تعالى قوله تعالى والذين هم للزكاة الواجبة يؤدونه عن ابن عباس قوله والذين هم لفروجهم حافظون حافظون الا على ازواجهم ومملكة ايمانهم يقول رضي الله لهم ايمانهم وازواجهم وما ملكت ايمانهم - 02:31:26

فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. قال ابن زيد الذين يتعدون الحال الى الحرام وقوله تعالى والذين هم لاماناتهم اتراعون حافظون قال البغوياء يحافظون ما اوتمنوا عليه والعقود التي عاقدوا الناس عليها يقومونهم بالوفاء - 02:31:46

يا علمائنا تختلف تكون بين الله تعالى وبين العباد. كالصلوة والصيام والعبادات التي اوجبها الله عليه وتكون من العبيد كالودائع والصلوة على العبد الوفاء او بجميعها وعن مسرور والذين هم على صلوتهم يحافظون قال على ميقاتها وقال قد ادلت على مواقيتها وركوعها وسجودها. وفي الحديث عن النبي صلى الله - 02:32:03

الله عليه وسلم انه قال استقيموا ولم تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا المؤمن وان المروءة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وله منزلة ينزل في الجنة ينزل في النار وان مات ودخل النار ورثاه الجنة منزا - 02:32:25

قوله تعالى اولئك هم الوارثون رواهم الجليل ابن ابي حاتم الله يجعلنا واياكم من الوارثين الفردوس وقوله تعالى الذين يرثون الفردوس وفيها خالدون قال قتادة قتل حارثة بن سراقة يوم بدر فقال تموه يا رسول الله ان كان ابني من اهل الجنة لم ابكي عليه - 02:32:42

وان كان من اهل النار بالغت في البكاء قال يا ام حارثة انها جنات في عدل وان ابنتي قد اصاب الفردوس الاعلى من الجنة. الله اكبر وان قتل ذلك في قولهم الساللة من قال اتوا من طين وخلق ذريته من ماء مهين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم يدمع خلقه في بطن امه - 02:33:02

اربعين يوما نطفة ثم يكون عاقة مثل ذلك ثم يكون مضافا مثل ذلك ثم يغسل اليه الملك فبنفح فيه الروح ويأمر باربع كلمات بكتبه رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد الحديث متفق عليه - 02:33:22

عن ابي العالية وخلفا اخر قال نفح الروح فيها فتبارك الله احسن الخالقين. قال متأهلون يصنعون ويصنع الله وهو الله خير الصانعين. نعم الخالق يأتي بمعنى الصنع كما ذكرت لكم اصل الخلقة معناه - 02:33:36

التشكيل هو التصنيع لكن ليس من اسماء الله الصالحة لما يجوز من باب الاخبار لأن الله قال صنع الله الذي اتقن كل شيء فهو يجوز ان يخبر عن الله انه صنع كذا وكذا - 02:33:54

في حديث آآ حذيفة بن اسید اثنين واربعين يوم باليوم الأربعين او واحد واربعين او اثنين واربعين في حديث ابن مسعود بعد المئة وعشرين يوم والله اعلم حديث صحيح دائمًا على الوضوء هذا المقصود انه كلما انتقض وضوئه يتوضأ - 02:34:19

قال عن ابن عباس ثم انشأ له خلقا اخر يعني نقله من حال الى حال الى خرج طفلا ثم نشا صغيرا ثم احتلم ثم صار شابا ثم كلا ثم شيخا ثم - 02:34:45

مهر ما وقال المزيد في قول الله ولقد خلقنا فوقكم سبع طوائف قالت طرائق السماوات وقد قال الله تعالى الم ترن الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاث - 02:34:55

هو رابع ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكتر الا هو معهم وانما كانوا ثم يبنتهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء علیم. قال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما - 02:35:06

من السماء وما يعبد فيها وهو معكم اينما كنتم والله ما تعملون بصير قال تعالى ومن دابة الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. وعن ابن عباس في قوله من طور سيناء - 02:35:22

قال الجيل الذي نودي منه موسى عليه السلام تبنت بالدهن يقول هو الزيت يؤكل ويدهن به قال ابن زيد قوله وصن للاكلين. قال هذا الزيتون صبغ للأخير يتذبذبون به ويصطبغون به قلب كثير وطوروا سيناء وطور سنين. وهو الجبل الذي كلم الله عليه موسى ابن عمران عليه السلام - 02:35:38

وحوله من الجبال التي فيها شجر الزيتون. مرة جاء سيناء ومرة جاءت سنين الذي يظهر والله اعلم ذلك لأن هذا المكان له هذين الاسمين سينا وسميم مثل بكة ومكة ها - 02:36:01

صبغ تصبغ بالدهن السفن يصبغون الجروح والالام والجلود نعم قال وقال ابن كثيرين يذكر تعالى ما جعل لخلقته في الانعام والمنافع وذلك انهم يشربون من البانيتها الخالدة من بين فرب ودم ويأكلون من لحمها ويلبسون - 02:36:27

باصوافها وابالها واسعارها ويركبون ظهورها ويحملونها الاحمال الثقال الى البلاد النائية عنهم كما قال تعالى وتحمل اتفالكم الى بلد ان لم تكونوا بالغين الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم - 02:36:47

قال طالبني ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله وحده ما لكم من الله وحده وحده فقال يا قومي اعبدوا الله وحده ما لكم من الله غيره معبد سواه افلا تخافون عقوبته اذا عبدتم غيره. فقام له الذين - 02:37:03

من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم يعني يتشرف بان يكون له الفضل عليكم فيصير متبعا وانتم له تبع. ولو شاء الله الا يعبد سواه لانزل ملائكة يعني ببلاغ الوحي ما سمعنا بهذا الذي يدعونا اليه نوح في ابائنا الاولين. وقيل ما سمعنا بهذا - 02:37:23

لسان بشر رسولا ان هو الا رجل به جنة يعني جنون فتريصوا به حتى حين يعني الى ان يموت فتستريحوا منه وان نجاهم في قوله منزلنا منزلا مباركا قال قال لنوح حين نزل من السفينة - 02:37:43

وقوله ان في ذلك لایات في هذا الصنيع هو انجاء المؤمنين واهلاك الكافرين لآیات لحد ودلائل واضحات على صدق الانبياء لما جاءوا به عن الله تعالى. وانه تعالى فاعل لما يشاء قادر على كل شيء علیم بكل شيء وقوله تعالى وان كان له ابتليانا لمختبرين - 02:38:02

للعباد بلسان المرسلين وما حصل لنوح هذا شيء يدركه كل اهل الارض كل اهل النار من الصين الى امريكا ومن روسيا الى استراليا كلهم يعرفون ما الذي حصل لنوح كيف انجاه الله؟ ومع ذلك يكفر - 02:38:22

ويشرق عجيب والله قال قال وعن ابن عباس في قوله هيئات قال بعيد. وقال ابن الجليل وهذا خبر من الله جل ثناه قول الملا بالشmod انهم قالوا هياتي هاتين ما توعدون ايها القوم انكم بعد موتكم ومصيريكم ترابا وعظام مخرجون احياء من قبوركم يقولون ذلك غير كائن - 02:38:41

وقال ابن زيد في قوله ان الا حياتنا الدنيا ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن مبعوثين قال يقول ليس اخرا ولا بعث يكفرن البعض يقولون لدین لا حياة تلهي انما هي حياتنا هذه ثم نموت ولا نحيا. يموت هؤلاء ويحيا هؤلاء يقولون - 02:39:06 انما الناس كالزرع يحصد هذا وينبت هذا يقولون يموت هؤلاء ويأتي اخرون. وقال الذين كفروا ان ندوكم على رجل يبنبكم اذا مرقتم كل ممزق انكم لفي خط جديد. قال تعالى زعموا الذين كفروا ان يواسوا قل بل وربى لتبعثن ثم لتبئون بما عملتم وذلك على الله

قال ابن عباس يقول تعالى يقول جعلوا كالشىء الميت البالى من الشجر وقال مجاهد كوثاء رميم. غناء كالرميم الهامد الذى يحتمل السيد اولئك ثمود وعن ابن عباس قوله صلى الله ارسلنا رسالنا فطرا يقول يتبع بعضهم بعضا يقوله تعالى كلما جاء مات الرسول وکذبواه فأتبينا بعضهم بعضا اي اهلكتاهم وجعلناهم - 02:39:47

قصصا ليتحدث به من بعد انطباع فبعدا للقوم لا يؤمنون. اي فامعط الله قوما لا يؤمنون بالله ولا يصدقون قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى موسى واخا وهارون بآياتنا وسلطان مبين يعني بحجة بينة من الريد والعصا وغيرهما. يا فرعون امرئ فاستكبروا - 02:40:10

وللایمان وكانوا قوم عالیین متکبرین قاهرین غيرهم بالظلم. فقالوا يعني فرعون وقومه انؤمن ببشرین مثلنا يعني موسى قوله قومهمانا عابدون مطیعون متولون فکذبواه ما فكانوا من المھلکین بالغرق وقال ابن زید قال فرعون نؤمن ببشرین مثلنا وقومها لنا عابدين عابدون. نذهب نرفعهم فوقنا ونكون تحتهم ونحن يوم فوقهم وهم تحتنا - 02:40:32

فكيف نصنع ذلك؟ وذلك حين اتاهم بالرسالة وقرأ و تكون لكم الكربلاء قال العلو في الارض وعن قتل قوله وجعلنا من مریم امه اية قال ولدته من غير اب هو له ولذلك وجدت الاية. وقد ذكر وقد ذكر - 02:40:59

ابنها وقوله تعالى اويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين. قال ابن عباس مرتفع واحسن ما يكون فيه النبات وقوله لا يأتي قرار بقوة خصم ومعين يعني ماء الله ماء ظاهرا. وقال الضحاك وقتالة الى ربة الذات قرار ومعين هو بيت المقدس - 02:41:19
وقال الضحى كلوا من الطيبات يد الحال والبقاء عن ابن جریج وان هذه امتك امة واحدة وان هذه امتك امة واحدة قال الملة والدين. نعم صلحوها وان - 02:41:39

هنا اويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين هنا بعد الولادة لما شب عيسى اراد اليهود ان يقتلوه فخرجت هي ومعها عيسى حتى اتوا الى قرية من قرى بيت المقدس اه في مكان فيه ربوة - 02:41:55

وقرار معين فسكنوا ذلك المكان ان طرح قراءتنا وانا لامتك نعم لا هي قراءة حفص وان تصنف ماشي على قناة حفص وانا لي نعم نعم قالها المجاهدين فتقطعوا امرهم بينهم زهرا قال كتبوه فرقوها قطعا وقال ابن زید في قوله فتقضى امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديه فرحون قال - 02:42:16

فهذا ما اخترع فيه من الديار والكتب كل معجبون برأيهم ليس ليس اهل هوى الا وهم معجبون برأيهم وهو اهم وصاحبهم الذي اخترق ذلك لهم ومجاهدين فمن هم في غمرتهم حتى حين. قال في ضلالهم قوله تعالى حتى الى ان يموتو ويحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين ما نعطيهم - 02:42:51

ثم نجعله مددنا لهم من المال والبنين في الدنيا. سارعوا لهم في الخيرات ويعجلوا لهم في الخيرات ونقدمها ثوابا لاعمالهم. لمرضى عنهم بل لا يشعرون ان ذلك استدرج لهم والحسين انه كان يقول ان مؤمنا جمع احسانا وشفقة وان المنافق جمع اساءة واما ثم تلى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون - 02:43:14

الى قوله وقلوبه مدینتنا انهم الى ربهم راجعون. ونعرف انها قالت يا رسول الله الذين يؤتون ما اتى وقلوبهم مدینتنا والرجل يزنی ويسرق ويشرب الخمر؟ قال يا ابنة ابي بكر. ولكن الرجل يصوم ويصلی ويتصدق ويختلف الا يقبل منه رواه جریر وغيره. هذا فيه دلالة - 02:43:39

ان المؤمن يجب دائما ان يكون خائفا من الله عز لا يجوز ان يأمن مكر الله وقوله تعالى اولئك يسارعون بالخيرات يبادرون الاعمال الصالحت وهم لها اليها موسى سابقون. قال ابن عباس سبقت لهم من الله السعادة - 02:43:59

قال ابن كثير ولدينا كتاب ينطق بالحق يعني كتاب الاعمال وهم لا يظلمون بقلوبهم في غمرة من هذا قال مجاهد في عام هذا القرآن ولهما اعمال من دون ذلك هم له - 02:44:17

ما عاملون قالوا الخطايا وقال ابن زید هذا فيه دلالة على تفسير ابن مجاهد ان الخطايا اه تحجب فهم القرآن الذنوب تحجب فهم

القرآن. ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 02:44:28

ما اشكلت علي شيء لمسألة الا استغفرت الله حتى تجلى لي المسألة نعم وقال ابن زيد المترفون العظام اذا هم يجاؤن يقول فإذا اخذناهم بالعذاب جاروا يقول ضجوا واستغاثوا مما حل بهم من عذابنا - 02:44:43

لا تذروا اليوم انكم منا لا تنتصرون. قال الربيع لا تنزع الان حين حل بكم العذاب انه لا ينفعكم فلو كان هذا الجزء قبل لولا نفع معكم قد كانت ايات يتلى عليكم فكتنم على اعقابكم تنكسون. قال ابن عباس يقول تدبرون المستكبرين به. يقول مستكبرين - 02:45:03

من البيت انه لا يظهر علينا فيه احد سامر يقول يسمون حول البيت تهجرون قال يهجرون ذكر الله والحق وقالوا ابن زيد كانوا يصبرون علينا ويلعبون ويتكلمون بالشيء والكهاة وما لا يدرؤن. والممجاهد تهجرون قال بالقول السيء في القرآن - 02:45:24

قال يتدبرون قول يعني يتدبرون القول يعني ما جاءهم من القرآن فيعرب فيما ما فيه من الدلالات على محمد صلى الله عليه ام جاءهم ما لم يأت ابائهم الاولين فانكروا يريدوا انا قد بعثنا من قبل من قبله من قبلهم رسلا الى قومهم كذلك - 02:45:43

ان محمدا اليهم وقيل امي معنا بل يعني بل جاءهم ما لم يأت ابائهم الاولين فلذلك انكروا ام لم يعرفوا رسولهم محمدا صلى الله عليه وسلم فهم له منكرون قال ابن عباس ليس قد عرّفوا محمدا صلى الله عليه وسلم صغيرا وكبيرا وعرفوا نسبا وصدقه -

02:46:03

من والدته وفأه بالعهود وهذا على سبيل التوبيخ لهم عن الاعراض عنه بعدما عرفوه بالصدق والامانة. وايضا عرفوا انه امي لا يعرف يقرأ ولا يكتب عرفوا انه لم يدرس لم يأت الى احد ليتعلم منه - 02:46:22

لم يجلس لراهن ولم يأتي الى كاهن فلما يقول هذا الكلام هذا دليل على انه من عند الله ام يقولون به جنة جنون وليس كذلك بل جاءهم بالحق يعني بالصدق وبالصدق والقول الذي لا تخفي صحته وحسنها على عاقل - 02:46:39

واكثرهم الحق كارهون وقوله تعالى ولو اتبع الحق اهواهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن قال مجاهد وغيره والحق هو الله. قال ابن كثير المراد لو اجابهم الله الى ما في انفسهم من الهوى وشرع الامور على وفق ذلك لفسدت السماوات والارض وما فيهن. اي لفساد اهواهم واختلافها كما اخبر عنهم في - 02:46:59

نزل هذا القرآن على رجل من قريتين عظيم. ثم قال لهم يقسمون رحمة ربكم. وقال تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربكم اذا امسكتموا خشية الانفاق وكان الانسان قدورا - 02:47:21

وقوله تعالى اتيناهم بذركم قال ابن عباس بما فيه فخرهم وشرفوا يعني القرآن فهم عن ذكرهم معرضون. لذلك القرآن شرف من حفظه سعد ومن عمل بما فيه ساد الدنيا والآخرة - 02:47:36

ومن تفقه فيه ساد ومن تفقه فيه وعمل بما فيه ساد في الدنيا والآخرة ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين وقوله تعالى تسلّهم خوضا فخرج ربك خير وهو خير الرازقين كقوله تعالى قل ما سألكم من اجرى فهو لكم من اجرى الا على الله - 02:47:50

و قضيت على ان تسألا مجرا فوق ما رموا مثقلون. قال روي ان تسألهم على ما جئتكم به خراء. خرجا اجرا وجعلوا فخرج ربك خير يعني ما يعطيك الله من رزقه وثوابه خير وهو خير الرازقين. وعن ابن عباس قوله وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط الناكبون.

يقول عن الحق - 02:48:13

عن ابن جريج في قوله ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر قال الجوع. ولقد اخذناهم بالعذاب قالوا الجوع والجدب فما بكانون ربهم وما يتضرعون. قال الحسن اذا اصاب الناس اذا اصاب الناس من قبل الشيطان بلاء فانما هي نعمة فلا تستقبل نعمة - 02:48:33

والله بالحمية ظلامي بالحمية قال بنات استقبلوها نعمة الله بالحمية ولكن استقبلوها باستغفار وتضرعوا الى الله. يعني اذا رأيت نعمة من الله بسبب ذنب ما انت قائم عليه لا تصر - 02:48:53

تب الى الله نعم وقوله تعالى حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مولسون قالوا ابن كثرين حتى اذا جاءهم امر الله وجاءتهم الساعة بعنة فاخذهم - 02:49:09

من عذاب الله ما لم يكونوا يحتسبون. فعند ذلك ابليس من كل خير وايسوا من كل رحمة وانقطعت امالهم ورجائهم قال البغوي وهو

الذى انشأ لكم السمع اي انشأ لكم الاسماع والابصار والافئدة لتسمعوا وتبصروا وتعقلوا قيئا ما تشکرون اي لم تشکروا هذه النعم -

02:49:22

وهو الذي جراكم خلقكم في الارض ولهم تفسلون وتبغون وهو الذي يحيي ويميت ولو اختلاف الليل والنهار
في الزيادة والنقص والنقصان قال فالله جعلهما مختلفين يتعاقبان ويختلفان في السواد والبياض افلا تعقلون ما ترون من من صنعه
فتعتبرون. وقالوا مثلما قال الاولون - 02:49:43

اي كذبوا كما كذب الاولون قالوا اذا متنا وكنا تراب وعظامنا انا لمبعوثون لمحشرون قالوا ذلك على طريق الانكار والتعجب. لقد
وعدنا نحن وباؤنا فهذا الوعد من قبل ان وعد اباء. اي وعد اباءنا قوم زعموا انهم رسول الله بلغ له حقيقة ان هذا الا اساطير -

02:50:05

اكاذيب الاولين قال له قل يا محمد مجيبا لهم لمن الارض ومن فيها من الخلق ان كنتم تعلمون خالقها ومالكها سيقولون لله ولا بد لهم
من ذلك. لأن يدركون انها مخلوقة فقل لهم اذا اقرروا بذلك افلا تذكرون فتعلمون ان من قدر على خلق الارض يوفيها ابتداء يقدر على
احيائهم بعد الموت - 02:50:25

رب السماوات السبع ورب العرش العظيم في السبع سيقولون لله قل افلا تتقدون. قال ابن كثير اذا كنتم تعرفون بأنه رب السماوات
ورب العرش افلا تخافون عقابهم وتحذرون عذابه في عبادتكم غيب معه غيره واشراكم به - 02:50:48

كل من بيده ملکوت كل شيء قاده ملکوت الملك والثاء فيه للمبالغة وهو يجبر ان يؤمن من يشاء ولا يجار عليه اي لا يؤمن مثل
الملکوت مثل الجبروت ملکوت اصلها الملك - 02:51:06

والجبروت اصلها الجمر والتالي المبالغ ان كنتم تعلمون سيقولون الا اي قالون كثير فايست سيعترفون ان السيد العظيم الذي يجبر ولا
يجار عليه والله تعالى وحده لا الفاء الزايدة قال ابن كثير اي شيء يعترفون - 02:51:21

قفى تسخرون اي فكيف تذهب عقولكم في عبادتكم معهم غيره مع اعترافكم وعلمكم بذلك. ثم قال تعالى لاتيناهم بالحق ما هو
الاعلام؟ لانه لا الله الا الله واقمنا الاصلة الصحيحة الواضحة القاطعة على ذلك وانهم لكاذبون اي في عبادتهم مع الله غيرهم ولا دليل
لهم على - 02:51:46

وقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق لتفرد بما خلقه فلم يرضى ان يضاف خلقه وانعامه الى
ومنع الله الاخر عن الاستيلاء على ما خلق ولعن بعضهم على بعض اي اضطرب بعضهم مغالبة بعض كفعل ملوك الدنيا - 02:52:06
فيما بينهم ثم نزه نفسه فقال سبحان الله عما يصفون عالم الغيب وارشادته فتعالى عما يشركون. هذا الدليل التمانع يسمونه ليلتمانع
اورده الله تبارك وتعالى لاجل امتناع ان يكون في الارض الهين - 02:52:27

ولكن اهل الكلام اه ظنوه ان الله اورد دليل التمانع لاجل تمانع وجود ربين وهذا غلط انما الله تبارك وتعالى اقر وبين دليل التمانع انه
يدل على عدم وجود ربين - 02:52:46

والمقصود انه لا يوجد الهي هذا هو المقصود وهم مع الاسف اخذوا الدليل وتركوا المدلول اخذ الدليل وتركوا المدلول وهم يقولون لا
يوجد ربي ولكن يعبدون مع الله الة اخرى - 02:53:07

نعم الغي قوله تعالى قل ربي ما تريدين ان اريتني ما يوعدون اي ما وعدتهم من العذاب اي ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين الى
تلهمكني بهلاكهم وانا على ان نرى ما نعدهم من العذاب لهم لقادروا نوعا مجاهد في قوله ادفع بالتي هي احسن السيدة قال اعرض عن
اذاهم اياك قال الحسن - 02:53:23

والله لا يصيبها صاحبها حتى يكظم غيضا ويصفح عما يكره وقال ابن زيد في قوله وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين خلقه
خلقهم الناس فذلك همزاتهم اعوذ بك ربي ان يحضرني في شيء من امري. وقال ابن عباس نبذات الشياطين زعاته. قوله تعالى
حتى اذا جاء احدهم الموت - 02:53:49

قال ربي ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت غال قتادة ما تمنى ان يرجع الى اهله والعشيرته. ولا ليجمع الدنيا ويقضي الشهوات

ولكن اتفنى ان يرجع فيعمل بطاعة الله فرحم الله امرى عمل فيما يتمناه الكافر اذا رأى العذاب - [02:54:14](#)
وقوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون قال البغي كلا كلمة ردع وزجر اي لا يرجع اليها انها يعني سؤاله
الرجعة كلمة هو قائلها ولا ينالها ومن ورائهم بربخ اي امامهم وبين ايديهم حاجز الى يوم يبعثون - [02:54:33](#)
وقال الضحاك البربخ ما بين الموت الىبعث. كلمة هو قائلها. كم مرة قال في الدنيا لما اصيب بمصيبة انا راح ارجع انا بتوب انا
اسوي انا افعل واذا مع ذلك لم يفعل - [02:54:53](#)

قال انرأيت اية كذا وكذا فعلت. يرى الاية لا يفعل انرأيت اية كذا قالوا انرأينا اريتنى القمر منشقا تبعنا فرأوا القمر منشقا نصفه
على ابي قبيس ونصفه على الجهة المقابلة - [02:55:07](#)

وما تبىعه ولا امن هذه واقعة كلا انها كلمة هو قائلها قال ابن مسعود اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين ثم نادى منادا من
كان له مظلمة فليتجهه فليأخذ حقه - [02:55:26](#)

قال ليفرح المرء ان يكون له الحق على والده او ولده او زوجته وان كان صغيرا مصدق ذلك في كتاب الله قول الله تعالى فاذا نفح
السور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون رواه ابن ابي حاتم وقال ابن عباس ان للقيمة احوالا ومواطنها في مواطن يشتدد عليهم -
[02:55:43](#)

عظم الامر عن التساؤل فلا يتسائل بمواطن يفتقرون افاقه فيتساءلون. هنا قول فلان سب بينهم دليل على ان الانسان تتقطع في بعض
الاماكن ولهذا ينبغي للانسان ان يحذر من الحقوق - [02:56:03](#)

يفر من أخيه وامي وابيه وصاحبته وبنيه ليش يفر الانسان اذا اصيب بمصيبة يفرز الى اولاده يفرز الى ابيه وامه
طيب ليش في الآخرة يفر؟ يخاف ان يكون ظلمهم - [02:56:20](#)

بعض الناس مثلا يقول انا رجل يضرب زوجتي وانا كبير يظلم ابني او الابن يشوف اباه كبير السن يظلمه او البنت تظلم امه فهذه
مصالح يا اخوة تا الله عز وجل السلامة والعافية - [02:56:37](#)

نعم قاتلوا تعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح
وجوههم النار كادحون قال ابن عباس يقول عابسون وقال ابن مسعود المتر الى الرأس المشيط بالنار وقد قلصت شفاته وبدت اسنانه
[02:56:54](#)-

الله يجعلنا واياكم ممن ثقلت موازينهم وقوله تعالى لم تكن الم تكن اياتي تتلى عليكم فكتتم بها تكذبون. قالوا ربنا غلت علينا شقوتنا
وكان ضالين ربنا اخرجنا من من هذه عدنا فانا ظالمون. قال ابن مدرج بلغنا ان اهل النار نادوا خزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عننا يوما
من العذاب. فلم يجيئوه - [02:57:16](#)

ما شاء الله فلما اجابوا بعد حين قالوا ادعوا ما دعا الكافرين الا في ضلال. قال ثم نادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك ما
سكت عنه المالك فأنزلوا جهنم اربعين سنة ثم اجابهم. فقال انكم ماكسون ثم لا ت الاشقياء ربهم فقالوا ربنا غرت علينا شقوتنا وکنا
[02:57:41](#)

ولا ضالين ربنا اخرجنا منها فإن عدنا فإن ظالمون وسكت عنه مثل مقدار الدنيا ثم ثم اجابهم بعد ذلك تبارك وتعالى احسنوا فيها ولا
تكلمون وقوله تعالى انه كان فريق من عباده يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذته سخنيا حتى يمسوك
ذكري وكتتم منهم تضحكون - [02:58:01](#)

اني دعيتهم اليوم صبر وانهم فائزون كقوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم يتغامزون واذا
انقلبوا الى اهلهم انقلبوا واذا رأوه قالوا ان هؤلاء ضالون وارسلوا عليهم حافظين فالاليوم الذين امنوا بالكافر يضحكون على رأيك
ينظرون الى الكفار ما كانوا - [02:58:24](#)

يغعلون قالبني قال كم لبست في الارض عدد سنين اي في الدنيا وفي القبور عدد سنين قالوا لبتنا يوما بعض يوم نسوا مدة لوسبي
في الدنيا لعظم وبما هم بصدده من العذاب واسأل العاديين الملائكة الذين يحفظون اعمالبني ادم ويحصونها عليهم. قال ان لبستم اي

ما ليثتم - 02:58:44

في الدنيا الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون فحسبتم انما خلقناكم عبئا اي لعبا وباطنا لا لحكمة وانكم اليها لا ترجعون في الآخرة للجزاء.
كما قال تعالى يحسب الانسان ان يترك سدى. فتعالى الله - 02:59:05

تقدس ان يخلق شيئا عبيدا فانه الملك الحق المنزه عن ذلك لا اله الا هو رب العرش الكريم. فذكر العرش لانه وجميع المخلوقات وصفه
بانه كريمنا حسن المنظر بهي الشكل - 02:59:21

قال بغير حجة له به ولا بينة لانه لا حجة في دعوى الشرك فانما حسابه جزاوه عند يجازيه بعمله. كما قال تعالى ثمان علينا حسابهم
انه لا يفرغ الكافرون لا يسعد من جحد وكذب. وقل ربي اغفر - 02:59:37

انت خير الراحمين. رب اغفر وارحم سبحانك اللهم لا اله الا انت نستغركم الله جل وعلا ان واياكم فيك وان يرزقنا العلم والعمل يا
محمد وعلى الله وصحابه - 02:59:57